فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٤/٨ العدد: ٣١٨١

الخبر الرئيسي

لقاء ثلاثي جديد جمع المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين والمبعوث الاميركي لإنقاذ المفاوضات

... ص ٤

أبرز العناوين

اشتية: "إسرائيل" تضع شروطاً جديدة ومسبقة على طاولة المفاوضات تتعلق بالدولة اليهودية
الأحمد يتصل بهنية لتحديد موعد توجه وفد القيادة لقطاع غزة
مخيم المية ومية جنوب لبنان: ثمانية قتلى في اشتباكات بين فصيلين فلسطينيين
جنرال إسرائيلي: فشل المفاوضات سيجلب ربيعاً فلسطينياً
"أنونيموس" يشنّ ١٥٠٠ هجوم إلكتروني على مواقع إسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	هنية يطمئن على أوضاع المخيمات في لبنان ويدعو لتوحيد الصف	٦
٣.	اشتية: "إسرائيل" تضع شروطاً جديدة ومسبقة على طاولة المفاوضات تتعلق بالدولة اليهودية	٧
٤.	السلطة تموّل عمليات زراعة أطفال أنابيب لزوجات الأسرى	٨
٥.	الدويك: الهجمة الإسرائيلية على عباس لعبة ومناغاة بين طرفين ارتضيا المفاوضات	٨
٦.	"التشريعي" يدعو الأمة للنفير نصرة للقدس والمسجد الأقصى	٨
٧.	شعث: لم يعد بالإمكان تقديم تنازلات إضافية بعد ما تخلينا عن ٧٨% من أرض فلسطين لـ"إسرائيل"	٩
٨.	"القدس": لا تقدم في اللقاءات الثنائية ولا عودة فلسطينية عن المنظمات الاممية	١٠
٩.	السلطة "منفتحة" لتمديد المفاوضات.. وتسعى لتجنب مواجهة مع "إسرائيل" بنهاية أبريل/ نيسان الحالي	١١
	المقاومة:	
١٠.	أبو مرزوق: إذا عادت السلطة إلى المفاوضات ستخذلها واشنطن	١١
١١.	حماس: مصالحنا مع من يختاره الشعب المصري ليحكم	١٢
١٢.	الأحمد يتصل بهنية لتحديد موعد توجه وفد القيادة لقطاع غزة	١٢
١٣.	البردويل: حماس تحمي منزل عرفات ومقتنياته في غزة ولا تحتجزها	١٣
١٤.	"الجبهة الشعبية" تحذر من العودة للمفاوضات	١٤
١٥.	حماس: المفاوضات مع الاحتلال متوقفة شكلاً وعلناً ومستمرة سراً	١٤
١٦.	غزة: إصابة جندي إسرائيلي في تفجير عبوة ناسفة شرق دير البلح	١٥
١٧.	مخيم المية ومية جنوب لبنان: ثمانية قتلى في اشتباكات بين فصيلين فلسطينيين	١٦
١٨.	لبنان: "تحالف القوى الفلسطينية" يدين اشتباكات "المية ومية"	١٧
١٩.	محيسن لـ"قدس برس": أي تصعيد إسرائيلي سيقابله توجه لمنظمات الأمم المتحدة	١٨
٢٠.	"الرأي اليوم": وشاية "أمنية" تتعلق بلقاء الطيراوي مع شخصيات مقربة من دحلان بعمّان	١٨
	الكيان الإسرائيلي:	
٢١.	ليبرمان: قريباً قد يكون في "إسرائيل" رئيس حكومة روسي	١٩
٢٢.	ليبرمان: هناك ثلاثة خيارات أمام الساحة السياسية في "إسرائيل"	١٩
٢٣.	يعلون: الأزمة السورية لم تؤثر على "إسرائيل" حتى الآن	١٩
٢٤.	غانتز: "إسرائيل" تُواجه شبكة أعداء مُحكمة ومتقدّمة تعمل على تطوير مجموعات إرهابيّة	٢٠
٢٥.	فيجلين: ماضون بفرض السيادة اليهودية على كامل المسجد الأقصى	٢١
٢٦.	هرتسوغ: من الممكن إنشاء "تحالف للسلام" في الكنيست	٢١
٢٧.	محمد بركة: مقترحات كيري لا يقبل بها فلسطيني خائن	٢٢
٢٨.	المعارضة الإسرائيلية تشن حملة ضدّ الحكومة وتتهمها بإفشال المفاوضات	٢٣
٢٩.	رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أولمرت يواجه اتهامات جديدة	٢٤
٣٠.	جنرال إسرائيلي: فشل المفاوضات سيجلب ربيعاً فلسطينياً	٢٤

٣١.	تخوّف إسرائيلي من انقراض الجالية اليهودية في مصر وازدياد شعبيّة "السيسي" بين اليهود	٢٥
	الأرض، الشعب:	
٣٢.	مستوطنون بقيادة نائب رئيس الكنيست فيجلن يقتحمون المسجد الأقصى	٢٦
٣٣.	نقل المحامية العيساوي لسجن "هشارون" وبولس يحذر	٢٦
٣٤.	محامون لعرب ٤٨: الملاحقات الأخيرة بحقّ محامي الأسرى تمهد لمرحلة خطيرة	٢٧
٣٥.	اللجنة القطرية للتنظيم والبناء تصادق على مخطط توسيع شارع وادي عارة	٢٧
٣٦.	مركز أحرار لدراسات الأسرى: "إسرائيل" قتلت ٢٠ فلسطينياً منذ بداية العام الجاري	٢٧
٣٧.	قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ عمليات توغل وهجمات على حدود غزة الشرقية	٢٨
٣٨.	لاجئون فلسطينيون باليونان يناشدون الأطراف المعنية لإنهاء معاناتهم	٢٨
٣٩.	المسلمون والمسيحيون سواء فيه.. "إهانة العرب" نهج متعمد بمطارات "إسرائيل"	٢٩
	اقتصاد:	
٤٠.	العقوبات الإسرائيلية ضدّ السلطة الفلسطينية تطال شركة الوطنية موبايل	٢٩
	مصر:	
٤١.	محلل إسرائيلي: عدلنا "كامب ديفيد" سرّاً مع السيسي	٣٠
٤٢.	خبير إسرائيلي: سنمنح مصر طائرات F16 لتأمين سيناء	٣١
	لبنان:	
٤٣.	نعيم قاسم: هناك لقاءات بين "حزب الله" وحماس.. نأمل أن تتجه نحو الأفضل لمصلحة المقاومة	٣١
٤٤.	نصر الله: فلسطين قضيتنا ولا خلفية طائفية للمقاومة	٣٤
	عربي، إسلامي:	
٤٥.	"أنونيموس" يشنّ ١٥٠٠ هجوم إلكتروني على مواقع إسرائيلية	٣٥
٤٦.	الجامعة العربية تؤيد قرار السلطة الفلسطينية بالانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية	٣٧
٤٧.	محمد الزلفة: السعودية لم تصنف حركة حماس إرهابية علّها تعود إلى "العقلانية"	٣٨
٤٨.	إدخال ٦٢ شاحنة مواد بناء قطرية إلى قطاع غزة	٣٨
٤٩.	"أونروا" يقدم منحاً دراسية للطلبة الفلسطينيين في لبنان وأخرى مختلفة داخل فلسطين	٣٩
٥٠.	محمد المسفر: المطلوب أن ينطق "منتدى فلسطين الدولي للإعلام" بكل اللغات	٣٩
	دولي:	
٥١.	كارتر يرحب بالقرار الفلسطيني الانضمام إلى المنظمات الدولية	٤٠
٥٢.	رام الله: وفد نرويجي يطلع على انتهاكات الاحتلال بحقّ الصحفيين الفلسطينيين	٤٠

٥٣.	أستراليا تحظر تصدير الماشية لغزة بزعم سوء معاملتها	٤٠
٥٤.	قبطان سويدي يسعى لفتح أبواب الحرية في "سجن غزة الكبير"	٤١
	مختارات:	
٥٥.	مصر: البورصة تخسر ٤٦ مليار جنيه خلال أسبوعين	٤٢
٥٦.	الأمم المتحدة: أكثر من مليون نازح سوري في لبنان يتلقون المساعدة	٤٢
	حوارات ومقالات:	
٥٧.	لماذا لم يتم إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة؟... هاني المصري	٤٢
٥٨.	استمرار المفاوضات الفاشلة... عبد الستار قاسم	٤٦
٥٩.	إسرائيل تهدد السلطة لكن امكاناتها محدودة... عاموس هرئيل	٥٠
	كاريكاتير:	٥٢

***

١. لقاء ثلاثي جديد جمع المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين والمبعوث الاميركي لإنقاذ المفاوضات

ذكرت **الحياة الجديدة**، ٢٠١٤/٤/٨ من القدس المحتلة، أن اجتماعاً ثلاثياً جمع المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين والمبعوث الاميركي لعملية السلام مارتن انديك، عقد الليلة الماضية في محاولة لإنقاذ عملية السلام المتعثرة، بحسب ما اعلنت مصادر اميركية وفلسطينية مقربة من المفاوضات.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية إن المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين أجروا محادثات "جادة وبناءة" الأحد وطلبوا من الولايات المتحدة عقد اجتماع آخر الإثنين.

وأضافت "التقى المفاوضون الإسرائيليون والفلسطينيون الليلة (قبل) الماضية لبحث سبل التغلب على الأزمة في المحادثات... كان الاجتماع جادا وبناء وطلب الجانبان من الولايات المتحدة عقد اجتماع آخر اليوم لمواصلة الجهد.

وكان مسؤول فلسطيني أكد لوكالة فرانس برس انه سيتم عقد لقاء آخر الاثنين ولكنه لم يحدد الوقت او المكان.

وعقد اجتماع ليل الاحد الاثنين في القدس بين وزيرة القضاء الاسرائيلية تسيبي ليفني المسؤولة عن المفاوضات وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات واندیك في محاولة لإنقاذ المفاوضات المتعثرة قبيل موعدها النهائي المحدد في ٢٩ من نيسان المقبل.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية أمس في مؤتمر صحفي ان هذه "آخر فرصة للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل ونحن جاهزون لذلك"، مؤكدا ان طلب الفلسطينيين الانضمام الى ١٥ منظمة ومعاهدة دولية الاسبوع الماضي "غير قابل للاسترجاع". وبحسب اشتية فان الخلاف مع الاسرائيليين في المفاوضات الجارية حاليا ليس متعلقا بقضية الاسرى فقط مشيرا الى ان "الخلاف مع الاسرائيليين هو على جميع القضايا: الاسرى والقدس والحدود وغور الاردن".

وأكد اشتية ان القيادة الفلسطينية اتخذت قرارا "بإبقاء الباب مفتوحا امام اي مفاوضات جدية حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري". وتحدى اشتية اسرائيل ان "تظهر خارطة حدود دولتها التي تتفاوض معها علينا بينما نحن نعرف اي فلسطين وحدودها التي نتفاوض بشأنها". واضاف ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد جلسة في السادس والعشرين من هذا الشهر "لبحث عملية المفاوضات والموقف منها بشكل عام".

وأضافت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٨** نقلاً عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، ووكالات أن مسؤولاً أمريكيا قال في تصريح وزعته القنصلية الأميركية العامة في القدس ووصلت نسخة منه لـ"الأيام" "اجتمع المفاوضون الإسرائيليون والفلسطينيون الأحد لمناقشة سبل تخطي الأزمة في المحادثات. كان الاجتماع جديا وبناء، وقد طلب الطرفان من الولايات المتحدة ترتيب لقاء آخر اليوم (أمس) لاستكمال الجهد المبذول".

وقد عقد الاجتماع يوم أمس بمشاركة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.صائب عريقات ورئيس المخابرات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج ووزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي المحامي اسحق مولخو.

واجتمعت الأطراف مساء الأحد لعدة ساعات بعد أن كانت اجتمعت لمدة تزيد على ٨ ساعات ليل الخميس.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الأيام" أن الولايات المتحدة لم تفقد بعد الأمل بتمديد المفاوضات بعد التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وأضافت "ما زال الجانب الفلسطيني يطالب بالإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى في حين ما زال الجانب الإسرائيلي يطلب بسحب طلبات فلسطين الانضمام إلى ١٥ معاهدة واتفاقية دولية".

ونشرت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٨** نقلا عن مراسلها من غزة أشرف الهور، أنها علمت أن الإدارة الأمريكية عرضت أفكارا جديدة على فريقي التفاوض خلال الاجتماع الذي عقد مساء الأحد، بهدف ضمان تمديد المفاوضات بعد نهاية الشهر الجاري، وأنها ستستكمل باقي المناقشات في لقاء يعقد مساء الاثنين، وأن النقاشات رغم حدتها بين الفريقين بحضور المبعوث الأمريكي مارتن اندك،

لم تصل بعد إلى "طريق مسدود" حيث سيحمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس غداً الأربعاء الأفكار المطروحة لعرضها هي ووجهة النظر الفلسطينية على وزراء الخارجية العرب في الاجتماع المقرر في القاهرة.

وبحسب ما يدور في أروقة صناع القرار في الجانب الفلسطيني فإن الإدارة الأمريكية عبر ممثلها مارتن إنديك، تعمل في الربع الأخير من الساعة وأنها تصارع عامل الوقت، لبلورة أفكار جديدة يستند كثير منها إلى خطة "اتفاق الإطار"، التي جرى رفضها في وقت سابق من الطرفين، وأدت إلى دخول المفاوضات في طريق متعثرة.

وفي بيان صحافي أصدرته القنصلية الأمريكية في القدس صرح مسؤول أمريكي لم يذكر البيان اسمه أن اللقاء بين الطرفين والذي ناقش سبل تخطي الأزمة "كان جدياً وبناء"، لافتا إلى أن الطرفين طلبا من الولايات المتحدة ترتيب لقاء آخر لاستكمال الجهد المبذول.

٢. هنية يطمئن على أوضاع المخيمات في لبنان ويدعو لتوحيد الصف

غزة: تلقى ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، اتصالاً هاتفياً من رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية، الاثنين (٧-٤)، للاطمئنان على أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، وخصوصاً في مخيم "المية ومية" إثر الاشتباك المؤسف الذي حصل صباح اليوم.

وأعرب هنية عن أسفه الشديد لسقوط ضحايا من أبناء الشعب الفلسطيني في مخيم المية ومية، وقدم تعازيه الحارة لذوي الضحايا وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، ودعا جميع القوى والفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية في المخيمات بلبنان إلى ضبط النفس وتوحيد الصف ونبذ الفرقة وعدم الاحتكام إلى السلاح لمعالجة الخلافات الداخلية.

وشدد هنية على أهمية المحافظة على أمن المخيمات واستقرارها ودعمه لوحدة لبنان وأمنه واستقراره، مؤكدا وقوف حكومته إلى جانب الشعب الفلسطيني في لبنان ودعم صموده من خلال إقرار حقوقه المدنية والإنسانية، "ريثما يتمكن من العودة إلى دياره في فلسطين".

وأعرب هنية عن دعمه للمبادرة الفلسطينية التي أطلقتها الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية قبل أيام في مخيم عين الحلوة، والتي تهدف إلى حماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية –الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٤/٧

٣. اشتية: "إسرائيل" تضع شروطاً جديدة ومسبقة على طاولة المفاوضات تتعلق بالدولة اليهودية

رام الله– كفاح زبون: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمفاوض الفلسطيني محمد أشتية، أن إسرائيل تضع شروطا جديدة ومسبقة على طاولة المفاوضات تتعلق بالدولة اليهودية. وقال أشتية خلال مؤتمر صحافي في رام الله أمس: «الاعتراف المتبادل الجديد ليس له أي أرضية تذكر، حيث تبادل الرئيس الراحل ياسر عرفات رسائل الاعتراف مع رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إسحق رابين في التاسع من سبتمبر (أيلول) ١٩٩٣». وأضاف: «الشعب الفلسطيني وقيادته قدموا التنازل التاريخي، بالقبول بدولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وبنسبة ٢٢ في المائة من مساحة فلسطين التاريخية». وأوضح أشتية أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يبذل جهدا كبيرا من أجل دفع مسار عملية التفاوض في هذا الوقت، لكن إسرائيل تعرقل المسار عبر رفضها الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى، حسب ما اتفق عليه، ومحاولتها لأن يدفع الفلسطينيون ثمنا لهذه الدفعة من خلال ربطها بعدم الذهاب إلى الأمم المتحدة، أو مقابل إطلاق سراح الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، أو مقابل تمديد المفاوضات.

وتابع: «إسرائيل تحاول تمديد المفاوضات، ونحن نقول الأهمية لا تكمن في التمديد، بل تكمن في النيات والجدية لدى إسرائيل في المضي بالمفاوضات، من خلال الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى ووقف الاستيطان، وأن تضع حدودا لها على أساس حل الدولتين وحدود عام١٩٦٧».

الشرق الأوسط، لندن، ٨/٤/٢٠١٤

٤. السلطة تموّل عمليات زراعة أطفال أنابيب لزوجات الأسرى

رام الله: أعلنت الحكومة الفلسطينية في رام الله عن تخصيص مبالغ مالية لإجراء عمليات زراعة أطفال أنابيب لزوجات الأسرى الذين لديهم مشاكل في الإنجاب. وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع هذه الخطوة تأتي لمساعدة الأسرى والوقوف إلى جانبهم للتغلب على التحديات والصعوبات التي يواجهونها في الحياة، والتي تعتبر مشكلة الإنجاب من أهمها. وحمل قراقع الاحتلال المسؤولية الأولى عن عدم قدرة العشرات من الأسرى على الإنجاب، وقال إن "أساليب التعذيب التي يتعرض لها الأسرى وما يمارس بحقهم من إهمال طبي لها تأثيراتها المباشرة".

الخليج، الشارقة، ٨/٤/٢٠١٤

٥. الدويك: الهجمة الإسرائيلية على عباس لعبة ومناغاة بين طرفين ارتضيا المفاوضات

الخليل: رأى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك، أن الهجمة الإسرائيلية الإعلامية على السلطة ورئيسها محمود عباس، ما هي إلا لعبة ومناغاة بين طرفين ارتضيا المفاوضات.

وقال الدويك في تصريح لمراسل وكالة أنباء فارس: " "إسرائيل" تخطط دائمًا للمدى البعيد، وهي تريد للطرف الآخر الذي وصفه برفيق المفاوضات أن يخضع لمزيد من الاملاءات".

وأضاف: التصريحات الإسرائيلية التحريضية ضد السلطة الفلسطينية جزء من اللعبة التي تتبادلها الأطراف المعنية في شأن المفاوضات"، مشيرًا إلى أن "إسرائيل" لن تجد أفضل من الفريق الفلسطيني الذي يفاوضها حاليًا.

وكالة أنباء فارس، ٢٠١٤/٤/٨

٦. "التشريعي" يدعو الأمة للنفير نصرة للقدس والمسجد الأقصى

غزة: حذر المجلس التشريعي الفلسطيني بشدة من المخططات الصهيونية المستمرة ضد المسجد الأقصى المتمثلة في حفر أنفاق جديدة أسفله وفي محيطه وتقسيمه لإيجاد أماكن وأزمنة لليهود فيه، داعيا العرب والمسلمين إلى إعلان النفير العام لنصرة المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس.

واعتبر الدكتور أحمد أبو حلبية مقرر لجنة القدس والأقصى في المجلس خلال مؤتمر صحفي عقده الاثنين (٤|٧) في مقر المجلس بغزة أن تقسيم المسجد الأقصى يهدف كذلك إلى تغيير المعادلة الديمغرافية في المدينة المقدسة لصالح الاحتلال، من خلال مصادرة أراضي المقدسيين وهدم منازلهم وتكثيف الاستيطان اليهودي فيها.

ودعا العرب والمسلمين لتقديم الدعم المالي والمادي والإعلامي والقانوني لأهل القدس لتعزيز صمودهم في مواجهة المخططات الصهيونية الهادفة لتهويد المدينة المقدسة وطمس المعالم الإسلامية والمسيحية فيها، كما دعا إلى إعلان النفير العام لنصرة المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس، خاصة في الرابع من نيسان (أبريل) الجاري، حيث يعتزم الاحتلال اقتحام المسجد الأقصى المبارك بكثافة وطريقة غير مسبوقة في ما يسمى بمناسبة عيد الفصح اليهودي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٤/٨

٧. شعث: لم يعد بالإمكان تقديم تنازلات إضافية بعد ما تخلينا عن ٧٨% من أرض فلسطين لـ"إسرائيل"

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، نبيل شعث، أن السلطة الفلسطينية ستتوجه للالتحاق بثلاثة وستين اتفاقية دولية بعد انتهاء مدة المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي والمحددة بـ ٩ أشهر، تنتهي بعد عشرة أيام.

وقال شعث في تصريحات صحفية اليوم الثلاثاء، إن السلطة "لن تتوقف عند التوقيع على الانضمام لـ ١٥ اتفاقية وجمعية دولية".

وأوضح أن اللقاءات التي تجري بين فريق المفاوضات من جانب السلطة ومثيله لدى الاحتلال، برعاية أمريكية، "تهدف لتمديد المفاوضات"، مستدركاً: "ولكن أي عودة للمفاوضات ستكون على أساس قرارات الشرعية الدولية".

وكشف شعث عن تخلي وتنازل السلطة الفلسطينية عما يقارب الـ (٧٨%) من أرض فلسطين لصالح دولة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً: "لم يعد بالإمكان تقديم تنازلات إضافية بعد ما تخلينا عن تلك النسبة".

وتابع شعث: "لن نقبل دون دولة على حدود ٦٧، وشرقي مدينة القدس عاصمة للدولة واستقدام قوات دولية، ولن نعترف بإسرائيل كدولة يهودية".

وعن زيارة رئيس السلطة بالضفة، محمود عباس، لبعض الدول العربية، بيّن شعث أن عباس سيطلب غطاءً ماليًا من العرب "لسدّ حاجة السلطة؛ في حال أوقف الاحتلال تحويل العوائد الضريبية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/٨

٨. "القدس": لا تقدم في اللقاءات الثنائية ولا عودة فلسطينية عن المنظمات الاممية

رام الله، واشنطن: أكد مصدر خاص للقدس دوت كوم عدم حصول تقدم في لقاءات التفاوض الجارية حاليا بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فيما يعقد طاقما التفاوض مساء اليوم جلسة تفاوضية وسط تصاعد التهديدات من الجانبين.

واشار المصدر الخاص إلى أن القيادة الفلسطينية اتخذت قرارا بعدم العودة إلى المفاوضات إلا من أجل ترسيم الحدود على خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

واوضح المصدر استعداد الجانب الفلسطيني للعودة إلى المفاوضات" لمدة شهرين فقط، من أجل الاتفاق على ترسيم الحدود". واضاف: "لا نريد العودة للتفاوض على اتفاق إطار يلغي المرجعيات الدولية، أو يشكل غطاء للاستيطان الاسرائيلي، بما يمنع قيام دولة فلسطينية".

واشار المصدر إلى ان الاتصالات الاميركية مع الرئيس محمود عباس لم تنقطع اطلاقا، مؤكدا ان وزير الخارجية الاميركي جون كيري يهاتف الرئيس عباس باستمرار.

وشدد المصدر على أن الجانب الفلسطيني يصر على ضرورة اتخاذ الادارة الاميركية موقفا أكثر توازنا بخصوص الطرف المعيق للمفاوضات.

ونفى المصدر اي احتمال لعودة الجانب الفلسطيني عن قرار التوجه إلى ١٥ منظمة ومعاهدة ومؤسسة تابعة للأمم المتحدة.

لكن المصدر اوضح عدم نية القيادة "التوجه إلى مزيد من المنظمات الدولية في الفترة الراهنة، لكن على اسرائيل أن تطلق سراح الدفعة الرابعة من الاسرى فورا".

وحول اجتماع الرئيس مع وزراء الخارجية العرب بعد غد في القاهرة قال المصدر" سنطلب منهم شيئا واضحا، لا نريد دعما لخطواتنا في الأمم المتحدة، نريد دعما لموقفنا بأن لا عودة إلى المفاوضات إلا من اجل ترسيم الحدود". ويعقد طاقما التفاوض الفلسطيني والاسرائيلي مساء اليوم جلسة تفاوضية، فيما لا تزال اجواء الاجتماعات مشحونة بالتهديدات من الجانبين. واضاف مصدر مطلع على سير المفاوضات لـ القدس دوت كوم ان الجديد في اللقاءات هو اللقاءات نفسها ولا شيء يمكن التعويل عليه بالخروج من عنق الزجاجة التي وصلت اليها المفاوضات.

وأعرب المصدر عن خشيته من محاولات اسرائيلية بإشاعة الفوضى في الاراضي الفلسطينية على نحو قد يؤدي لانهيار السلطة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/٨

٩. السلطة "منفتحة" لتمديد المفاوضات.. وتسعى لتجنب مواجهة مع "إسرائيل" بنهاية أبريل/ نيسان الحالي

رام الله– كفاح زبون: رفض مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون إعطاء تفاصيل حول جلسات التفاوض المستمرة في القدس مع المبعوث الأميركي مارتن إنديك.

وعقدت جلسة مفاوضات ثالثة، أمس، في القدس منذ نشبت أزمة انضمام الفلسطينيين إلى ١٥ معاهدة دولية الأسبوع الماضي، واكتفى مسؤول أميركي بالإشارة إلى أن جلسات التفاوض بناءة ومهمة وتحدث تقدما، مؤكدا أن الطرفين أبديا رغبتهما في مواصلة الجهود لإنقاذ المفاوضات.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط» إن الفلسطينيين يسعون إلى تجنب مواجهة مع إسرائيل بنهاية أبريل (نيسان) الحالي، وهو موعد انتهاء المهلة المعطاة للمفاوضات الحالية. وأضافت المصادر: «القيادة منفتحة على فكرة تمديد المفاوضات لكن ليس بأي ثمن». وتابعت: «يتركز النقاش الآن على تمديد المفاوضات والشروط التي يضعها الجانبان لذلك».

ويريد الإسرائيليون موافقة فلسطينية على تمديد المفاوضات، وتجميد الانضمام إلى المعاهدات الدولية، مقابل إطلاق سراح أسرى، بينما يريد الفلسطينيون إطلاق سراح دفعة كبيرة من الأسرى، واتفاقا على مرجعية المفاوضات ووقف الاستيطان وتوسيع نفوذ السلطة في الضفة الغربية.

ويوجد خلاف حاد حول ما إذا كان على الفلسطينيين الموافقة على تمديد المفاوضات قبل إطلاق سراح أسرى أو إطلاق سراح أسرى قبل إعلان تمديد المفاوضات.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

١٠. أبو مرزوق: إذا عادت السلطة إلى المفاوضات ستخذلها واشنطن

القاهرة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق أن الطرف الفلسطيني، هو أضعف الأطراف في المفاوضات الجارية مع الاحتلال برعاية أمريكية، وأعاد السبب في ذلك إلى أن الطرف الفلسطيني ذهب للتفاوض ضد إرادة المجموع الوطني، ودون تحقيق ما كان مطلباً رئيسياً له وهو وقف الاستيطان.

وأشار أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الاثنين (٤/٧) على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إلى أنه "حتى الثمن الذي أخذه الطرف الفلسطيني لانطلاق المفاوضات جزأه الصهاينة، امتحانا واختبارا لمسيرة التفاوض الفائتة، وقال: "ها هي لا تصل إلى شيء، والثمن لم يدفع كاملاً ولذا وضع الطرف الفلسطيني، ثلاثة شروط، وهي: وقف الاستيطان، إطلاق سراح ١٠٠ سجين، وتطبيق الاتفاقيات السابقة".

وأعرب عن اعتقاده أن "الحديث عن شروط فلسطينية، لاستمرار التفاوض معناه أنهم لم ينصرفوا عن التفاوض وصولاً لأهدافهم ولم يتعلموا من السنوات الخالية، ولا حتى التسعة أشهر الماضية .. وإذا عادوا فلن يحققوا شيئاً وسوف تخذلهم الولايات المتحدة".

ورأى أبو مرزوق أن "الكيان الصهيوني ليس سعيداً بتوقف المفاوضات، ولا بذهاب الفلسطينيين إلى هيئات الأمم المتحدة، وأن لديهم من أدوات الضغط الكثير، مثل: (الاستيطان، الأموال، الانقسام...)"، لكنه قال: "السياسة لا تعرف التوقف والجمود، في هذه الحالة الشعب الفلسطيني، سيتجاوز قياداته وسيملأ الفراغ الذي اختاره الطرفان أو أحدهما"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٧

١١. حماس: مصالحنا مع من يختاره الشعب المصري ليحكم

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، حرص حركته على استمرار الاتصال مع مصر وأن مصالحها مع من يحكم ويختاره شعب مصر، مشددا على حرص الحركة على استمرار التواصل مع القاهرة، نافيا الاتهامات التي توجه للحركة التدخل في الشأن الداخلي المصري. وقال أبو مرزوق، في مقال مطول نشره مساء أمس الأول الأحد، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بعنوان: "الفلسطيني المفترى عليه"، "إن حماس ستبقى وفية لمبادئها، تعرف مصالحها، تحس بنبض شعبها، فلن تبادل العدوان بمثله، ولا الافتراءات الإعلامية بافتراءات مضادة، ولن تتدخل فى شؤون أحد، أيا كان، خاصة مصر".

وأضاف: "إن قطعوا الاتصال سنحرص عليه، وسنبقى القنوات مفتوحة، فمصالحنا مع من يحكم، ويختاره الشعب المصري العزيز، ولا دخل لنا، من قريب أو بعيد، بسياسات مصر الداخلية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٤/٨

١٢. الأحمد يتصل بهنية لتحديد موعد توجه وفد القيادة لقطاع غزة

رام الله – غزة – الحياة الجديدة – وكالات: قال مصدر إعلامي في حركة فتح إن اتصالا هاتفيا جرى، أمس، بين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الوطنية فيها عزام الأحمد، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، استكمالا للاتصالات التي يقوم بها الأحمد منذ تشكيل القيادة الفلسطينية وفدا للتوجه لقطاع غزة لإتمام المصالحة.

وكشف المصدر أن النقاش الذي جرى خلال الاتصال حول موعد توجه الوفد لقطاع غزة، وأوضح الأحمد لهنية أن مهمة الوفد تتلخص بتطبيق إعلان الدوحة، من خلال الاتفاق على المباشرة في تشكيل حكومة التوافق الوطني، والاتفاق على تحديد موعد لإجراء الانتخابات العامة.

وقال المصدر: "إن هنية رحب من حيث المبدأ بتوجه الوفد إلى قطاع غزة في أي وقت، مؤكدا للأحمد أنه سيتصل به للاتفاق على موعد اللقاء من أجل تنفيذ الاتفاق". وطلب الأحمد من هنية الإسراع في تحديد الموعد، نظرا للتحديات التي تواجه شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/٨

١٣. البردويل: حماس تحمي منزل عرفات ومقتنياته في غزة ولا تحتجزها

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن منزل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بجميع مقتنياته "يحظى برعاية خاصة وحماية مشددة من حكومة غزة"، ونفى أن يكون المنزل أو ما فيه من مقتنيات محتجزًا من الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن حماس التي تدير شؤون القطاع عملت منذ البداية على تأمين وحماية كل ما يتعلق بمنزل الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وانتقد بشدة الأطراف التي تتحدث عن أن منزل الرئيس الراحل ياسر عرفات محتجز لدى أجهزة أمن الحكومة في غزة، وقال: "منذ اللحظات الأولى للحسم في غزة كانت عناية حماس بمنزل أبو عمار وجميع محتوياته عناية خاصة، حتى عندما تمكن بعض البلطجية من اختراق المنزل وسرقة بعض محتوياته تمت ملاحقتهم وإعادة المحتويات إلى المنزل، وقد تلقت الحكومة إشادة من عائلة الراحل أبو عمار في هذا الخصوص، وبالتالي الذين يتحدثون عن أن منزل أبو عمار محتجز لدى الأجهزة الأمنية هؤلاء متسلقون ولا يقولون الحقيقة، فـ "حماس" تحمي المنزل ومقتنياته ولا تحتجزه".

وعن مصير منزل أبو عمار، قال البردويل: "لم يطلب منا أحد أن نسلمه منزل أبو عمار، ولا نعرف الجهة التي ستتسلمه، ونحن نعتقد أن ذلك بحاجة إلى حسم مجموعة من الأسئلة: هل ميراث أبو عمار شخصي يجب تسليمه لعائلته، أم ميراث لحركة "فتح"، أم ميراث لمنظمة التحرير الفلسطينية، أم ميراث للشعب الفلسطيني؟ الإجابة على هذه الأسئلة مهمة، ولا يمكن حسمها إلا في ظل حوار وطني مؤسساتي بين الجميع".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٧

١٤. "الجبهة الشعبية" تحذر من العودة للمفاوضات

(يو .بي .آي): حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، من مخاطر تمديد المفاوضات مع "إسرائيل"، مطالبة بانتهاج سياسة بديلة تقوم على اعتماد المقاومة الشاملة. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة، كايد الغول إن استمرار التفرد في التقرير بالسياسة لا يشكل ضمانة للصمود في وجه الضغوطات، ومن شأنه أن يقود إلى نتائج مأساوية على الشعب الفلسطيني وحقوقه، محذراً السلطة من الاستجابة للضغوط والموافقة على تمديد المفاوضات.

وشدد على ضرورة التوقف عن الاستمرار في المفاوضات والرهان على الدور الأمريكي، داعياً في المقبل إلى الاستجابة لمطلب القوى الوطنية والإسلامية الداعي لضرورة اعتماد سياسة بديلة عمادها المقاومة الشاملة للعدو، وبناء الوحدة الوطنية كشرط لازم لنجاح ذلك.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/٨

١٥. حماس: المفاوضات مع الاحتلال متوقفة شكلاً وعلناً ومستمرة سراً

ذكرت **القدس العربي، لندن**، ٢٠١٤/٤/٨، عن أشرف الهور من غزة، أن فوزي برهوم الناطق باسم حماس قال إن استمرار اللقاءات بين وفد السلطة وإسرائيل بالوساطة الأمريكية للمرة الرابعة على التوالي "يوضح أن المفاوضات مع الاحتلال متوقفة شكلاً وعلناً ومستمرة سراً".

وأشار إلى أن ما يحدث يمثل "استمرار ممارسة سياسة التضليل للرأي العام الفلسطيني وتلاعب بمشاعر شعبنا وقضاياه العادلة في ظل التبجح الإسرائيلي واقتحامات المتطرفين الصهاينة المتكررة للمسجد الأقصى وبناء المستوطنات واستمرار الحصار والاغتيالات".

وجدد رفض حماس التام العودة إلى المفاوضات تحت أي ذريعة، ولهذا التعامل في القضايا الوطنية واستحقاقات الشعب الفلسطيني بهذه الطريقة.

وأكد أن حماس 'لن تكون في يوم من الأيام طرفاً في أي مسرحية هزلية أو تعطي غطاء لأي مشاريع تصفوية يجري تمريرها على الشعب الفلسطيني'.

كذلك طالب برهوم بأن يكون الموقف العربي الرسمي 'منسجما تماما مع ما يريده الشعب الفلسطيني الرافض بمجمله وبكل مكوناته للعودة إلى المفاوضات مع العدو الإسرائيلي وتحت أي مبرر'، ودعا الجامعة العربية قبل اجتماع الأربعاء إلى عدم إعطاء أي غطاء لاستمرار هذه المفاوضات أو التمديد لها 'لأن ذلك سيكون مهلة إضافية للعدو الإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية واستكمال مشروعه التهويدي'.

وطالب الرئيس عباس وحركة فتح بـ 'اتخاذ موقف وطني مسؤول بوقف هذه المفاوضات العبثية واعتماد إستراتيجية وطنية ترتكز على خيار المقاومة'.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن**، ٢٠١٤/٤/٨، عن مراسلها كفاح زبون من رام الله، أن الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، قال في تصريح مكتوب، إن "ما يجري يعني أن الذهاب إلى المؤسسات الدولية أو إرسال (الرئيس محمود) عباس للجنة وطنية لغزة لإنجاز المصالحة وتحقيق الوحدة مرتبط بنتائج هذه اللقاءات وبتحسين شروط التفاوض"، مشددا على موقف حركته الرافض للعودة إلى المفاوضات "تحت أي ذريعة".

وطالب برهوم الرئيس عباس وحركة فتح بتبني مواقف الشعب الفلسطيني "الرافضة للعودة إلى المفاوضات وتحت أي مبررات".

١٦. غزة: إصابة جندي إسرائيلي في تفجير عبوة ناسفة شرق دير البلح

فايز أبو عون: أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية عدة على لسان مصادر عسكرية إصابة جندي إسرائيلي بجروح متفاوتة، صباح أمس، جراء تفجير عبوة ناسفة زرعتها المقاومة الفلسطينية بمحاذاة السياج الأمني قرب وادي السلقا شرق مدينة دير البلح بمحافظة وسط قطاع غزة.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن جندياً أصيب على الحدود الشرقية لمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بعد استهدافه من قبل المقاومة.

وكان التلفزيون الإسرائيلي "القناة العاشرة" قال إن قوة من جيش الاحتلال أحبطت، صباح أمس، عملية زرع عبوة ناسفة قرب السياج الحدودي شرق مخيمي دير البلح والمغازي وسط قطاع غزة.

وذكرت مصادر محلية وأمنية أن عبوة ناسفة كانت قد زرعتها المقاومة مؤخراً انفجرت أثناء قيام آليات الاحتلال المتوغلة شرق دير البلح بأعمال التجريف في أراضي المواطنين بمنطقة الحدث، ما أدى إلى إصابة جندي إسرائيلي وتم نقله في طائرة مروحية إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر.

من جهتها، أكدت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن المقاومة الفلسطينية استهدفت قوة عسكرية إسرائيلية بالقرب من مكب النفايات شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٨

١٧. مخيم المية ومية جنوب لبنان: ثمانية قتلى في اشتباكات بين فصيلين فلسطينيين

بيروت – نذير رضا: قتل ثمانية أشخاص، وجرح عشرة آخرون، أمس، في اشتباكات اندلعت بمخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في صيدا (جنوب لبنان) بين فصيلين فلسطينيين، يؤيد زعيم أحدهما حزب الله اللبناني.

وأوضح قائد "كتائب الأقصى" العميد منير المقدح أن خلفيات الاشتباك تعود إلى "إشكال فردي وقع قبل عشرة أيام، وحاولت الأطراف كافة العمل على تطويقه، ولكنها باءت بالفشل"، لافتا إلى أن الإشكال وقع بين مجموعة من "أنصار الله" التي يتزعمها جمال سليمان، ومجموعة أحمد رشيد الذي قتل في الاشتباك، مؤكدا أن "الفصائل تعمل على حل هذا الإشكال بالتنسيق مع الجيش اللبناني".

وأشار إلى أن الجيش اتخذ إجراءات حول المخيم بشكل كامل، خوفا من اتساع رقعة الاشتباك، لافتا إلى أن "الاتصالات قائمة بشكل حثيث ومتواصل لإعادة الأمور إلى طبيعتها".

وخيم هدوء حذر على المخيم عقب تراجع حدة الاشتباكات بعد الظهر، إثر تدخل مسؤولين فلسطينيين على خط التهدئة، وفرض الجيش اللبناني طوقا أمنيا حول المخيم.

وبعد ساعات من الاشتباكات التي استمرت أكثر من ساعة ونصف الساعة، واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، تمكنت العناصر الموالية لسليمان من السيطرة على مقر أحمد رشيد بعد مقتله.

وقال أمين سر حركة فتح في جنوب لبنان العميد ماهر شبايطة لوكالة الصحافة الفرنسية إن التوتر بين الطرفين بدأ قبل أسبوعين "عندما وقع إشكال لا خلفية سياسية له، نتيجة خلاف شخصي بين أشخاص من المجموعتين، تطور إلى تلاسن واشتباك، وتدخلت حركة فتح لحله".

وفي حين سجل بين القتلى أحمد رشيد وشقيقه، وابن شقيق سليمان، قتل في الاشتباكات أيضا مسعف من مخيم عين الحلوة، المتاخم لمخيم المية ومية، كان يحاول إجلاء الجرحى، بحسب ما أكدت مصادر المخيم.

وقالت المصادر إن الاشتباكات هدأت "بعد تدخل مسؤولين فلسطينيين على خط التهدئة"، مشيرة إلى أن "اجتماعات عاجلة عقدت في مخيم عين الحلوة القريب، إلى جانب اجتماعات أخرى في (المية ومية)، وحضرتها كل القوى الإسلامية بهدف تطويق ذيول الحادث".

وتضاربت الأنباء حول أسباب وقوع الاشتباك. وقالت مصادر المخيم لـ"الشرق الأوسط" إن هناك روايتين؛ الأولى تتحدث عن تعرض زعيم مجموعة "شهداء العودة" أحمد رشيد لإطلاق نار مباشر في الشارع، مما أدى إلى مقتله على الفور، واتساع رقعة الاشتباك بين المجموعتين.

أما الرواية الثانية، فينقلها المقربون من مجموعة "أنصار الله"، وتتحدث عن تعرض زعيمها جمال سليمان لمحاولة اغتيال أثناء محاولته الخروج من المخيم لاستقبال اثنين من أنصاره كانا يؤديان العمرة. ويقول هؤلاء إن موكبا وهميا لسليمان، تعرض لإطلاق نار مما دفع بالمرافقين الذين كانوا يستقلون سيارات الموكب إلى الردّ على مصادر النيران، وإطلاق النار باتجاه أحمد رشيد الذي قتل على الفور، قبل حصول الاشتباكات.

وقالت مصادر المخيم إن "جمال سليمان، يؤيد حزب الله منذ انشقاقه عن حركة فتح في عام ١٩٨٩، ويعد من المقربين من الحزب، ويترأس مجموعة مسلحة كبيرة في المخيم"، مشيرة إلى أن سليمان "كان قائد كتيبة (شهداء عين الحلوة) في حركة فتح، قبل انشقاقه عن فتح".

وفي المقابل، يعد أحمد رشيد أيضا من المنشقين عن حركة فتح منذ ثماني سنوات، "لكنه محبوب في المخيم منذ عمل في المساعدات الإنسانية، وساهم في توظيف شبان، مما زاد من شعبيته في المخيم"، كما قالت المصادر.

الشرق الأوسط، لندن، ٨/٤/٢٠١٤

١٨. لبنان: "تحالف القوى الفلسطينية" يدين اشتباكات "المية ومية"

بيروت: أدانت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان الاشتباكات "المؤسفة" التي حصلت صباح اليوم الاثنين (٤|٧) في مخيم "المية ومية" شرق مدية صيدا جنوب لبنان، والتي أدت إلى سقوط ضحايا وإصابات من أبناء المخيم، وطالب طرفي الاشتباك بوقفه فوراً وحملتهم المسؤولية الكاملة عن ترويع الناس وقتل الأبرياء وإحداث حالة من الهلع بين أهالي المخيم.

وطالبت قيادة التحالف في بيان لها اليوم الاثنين (٤|٧) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، جميع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية بالقيام بدورها في ضبط الأوضاع داخل المخيمات وخصوصاً في مخيم المية ومية وعدم السماح لأي جهة بالعبث بأمن المخيمات.

وأكدت تمسكها بالمبادرة الفلسطينية التي أُطلقت من مخيم عين الحلوة في ٢٨ آذار (مارس) الماضي، وطالبت الجميع الالتزام بها وتنفيذها وعدم اللجوء إلى السلاح لمعالجة الخلافات الداخلية.

قدس برس، ٧/٤/٢٠١٤

١٩. محيسن لـ "قدس برس": أي تصعيد إسرائيلي سيقابله توجه لمنظمات الأمم المتحدة

رام الله (فلسطين): أكد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على أن قيادة حركته سلمت المنظمات الدولية الوثائق التي تخص الـ ١٥ معاهدة والتي وقعها رئيس السلطة محمود عباس رداً على قرار تل أبيب عدم الإفراج عن الدفعة الأخيرة من الأسرى القدامى.

وأشار محيسن في تصريحات لـ "قدس برس" على أن نهاية الشهر الحالي (نيسان/إبريل) ستكون حاسمة بشأن التوجه الفلسطيني لبقية المنظمات الدولية في حال عدم حدوث انفراج في العملية السلمية، معتبراً ان "الانضمام حق طبيعي وليس عقاباً لأحد تم تأجيله لتسعة شهور باتفاق مع الإدارة الأمريكية، مقابل الإفراج عن الأسرى القدامى وهو ما أخلت به الحكومة الإسرائيلية".

وبين محيسن أن القيادة ستتوجه إلى جميع المنظمات الدولية والتي اتيح لها الانضمام إلى عضويتها "لكنها ستختار الوقت المناسب لذلك لأنتها تريد أن تستفيد من ذلك في السعي نحو استرداد الحق الفلسطيني ولجم الاحتلال عن جرائمه اليومية".

واعتبر ان التهديدات التي تطلقها قيادات إسرائيلية "لا قيمة لها، وأي إجراء تصعيدي من قبل تل أبيب سيواجه بمزيد من الخطوات صوب الأمم المتحدة" وفق تهديده.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٧

٢٠. "الرأي اليوم": وشاية "أمنية" تتعلق بلقاء الطيراوي مع شخصيات مقربة من دحلان بعمّان

عمان . "راي اليوم": إستشاط مدير المخابرات الفلسطيني الأسبق اللواء توفيق الطيراوي غضبا عندما علم قبل فترة قصيرة من الزمن بأن "وشاية أمنية" طالته مؤخرا بصفته احد أعضاء اللجنة المركزية في حركة فتح أثناء زيارة عادية له إلى عمان.

الطيراوي ورفيقه سلطان أبو العينين وهو أيضا عضو في مركزية فتح كانا هدفا لتقرير أمني وصل الرئيس محمود عباس وتضمن معلومات مفبركة.. لاحقا وبعد وصول المعلومة عاد الطيراوي إلى عمان وطلب عبر صديق أردني تنظيم لقاء له مع مسئول حركة فتح في الساحة الأردنية نجيب القدومي.

طيراوي اتهم القدومي بالوقوف وراء الوشاية المفبركة وخاطب الأول الثاني بقسوة وتخلل المواجهة مشاجرة وشتائم وتهديدات وكادت أن تتطور الأمور أمام الوسيط الأردني .

الوشاية تتعلق بلقاءات يفترض انها تمت في عمان بين ابو العينين والطيراوي مع شخصيات مقربة من خصم عباس الأبرز محمد دحلان.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

٢١. ليبرمان: قريباً قد يكون في "إسرائيل" رئيس حكومة روسي

عـ٤٨رب: قال وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان، خلال خطاب ألقاه أمس، الأحد، في كنيس برايتون بيتس التابع للجالية اليهودية في بروكلين في نيويورك، إن إسرائيل قد يكون فيها قريبا رئيس حكومة روسي، الأمر الذي فسر على أنه ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة.

مقربو ليبرمان أوضحوا أن أقواله لم تحمل مغزى سياسيا، بمعنى أنه ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، وأنها قيلت في سياق تصوير إسرائيل كدولة مستوعبة للهجرة يمكن للمهاجرين الروس أن يصلوا فيها بعيدا.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٤/٧

٢٢. ليبرمان: هناك ثلاثة خيارات أمام الساحة السياسية في "إسرائيل"

حلمي موسى: أعلن وزير الخارجية افيغدور ليبرمان أمس الأول، في ندوة عقدتها صحيفة "جيروزاليم بوست" في نيويورك، أن "ما فعله الفلسطينيون بالخطوة أحادية الجانب هو خطوة ابتزاز بالتهديد. بعد خطوة دراماتيكية وأحادية الجانب كهذه، لا يمكن العودة إلى صفقة الرزمة التي تحققت مع الفلسطينيين وكأن شيئا لم يكن وتحرير مئات المخربين". وعلى حد قوله، فإنّ "إسرائيل مستعدة لان تواصل المفاوضات وتبحث في كل المسائل، في كل زمان وفي كل مكان في العالم، ولكن الاقتراح السابق لم يعد أمرا ذا صلة".

وأضاف ليبرمان انه توجد اليوم ثلاثة خيارات أمام الساحة السياسية في إسرائيل: "أولها، الاستجابة لتهديدات الفلسطينيين والمرور على ذلك مرور الكرام وتحرير مئات المخربين. الثاني هو تغيير تركيبة الائتلاف. أما الخيار الثالث فهو التوجه إلى الانتخابات. الخياران الأولان غير مقبولين من إسرائيل بيتنا، وإذا كان الخيار هو بين الاستسلام للفلسطينيين وبين دفع مبالغ طائلة على صيانة ائتلاف بديل، فمن الأفضل التوجه إلى الانتخابات".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٤/٨

٢٣. يعلون: الأزمة السورية لم تؤثر على "إسرائيل" حتى الآن

رام الله – كفاح زبون: قال مسؤول أمني إسرائيلي كبير لوسائل إعلام إسرائيلية إن "القوات السورية النظامية استخدمت بالفعل، في ٢٧ مارس (آذار) الماضي، الكيماوي في هجومين شرق دمشق". وكان المسؤول الإسرائيلي يشير إلى هجوم شن في آخر خميس من مارس، وخلف عشرات القتلى والجرحى في صفوف المسلحين والمدنيين.

وأوضح المسؤول، الذي لم يكشف عن اسمه، أن المعلومات الاستخباراتية تشير إلى أن المادة التي استخدمتها قوات الأسد "غير مدرجة على قائمة المواد المحظورة حسب المعاهدات الدولية، وهو ما سمح لقوات الأسد باستخدامها رغم اتفاق نزع السلاح الكيماوي". وأضاف: "المادة التي استخدمها الأسد مصنفة كمادة عازلة، وليست فتاكة، لكنها تبقى مادة كيماوية من دون شك". وتابع أن هذه المادة، التي لم يسمها، "غير مدرجة على قائمة المواد المحظورة حسب المعاهدات الدولية، ولذلك فإنه غير مطلوب منه التخلص منها وفق اتفاق نزع الأسلحة، وهو غير ملزم بذلك". بينما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن "المادة الكيماوية المستخدمة قادرة على شل حركة الأفراد لعدة ساعات".

وتراقب إسرائيل عن كثب كل الخطوات السورية المتعلقة بالسلاح الكيماوي، خشية نقل بعض هذه الأسلحة إلى جهات «معادية» في إشارة إلى حزب الله اللبناني، أو تحسبا من إخفاء قسم من هذه

الأسلحة. ويقول مسؤولون إسرائيليون إنه "بموجب اتفاق نزع السلاح الكيماوي من سوريا، أخرجت سوريا من أراضيها حتى الآن نحو ٦٠ في المائة من وسائل القتال الكيماوية التي كانت بحوزتها". وتحدث وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، أمس، عن الأزمة السورية، قائلا إنها "لم تؤثر على إسرائيل حتى الآن". وأضاف أنها "حرب داخلية، قوات المعارضة تضغط على النظام وتسيطر الآن على ٦٠ في المائة من الأراضي، بينما الأسد يسيطر على ٤٠ في المائة من أراضي الدولة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

٢٤. غانتز: "إسرائيل" تُواجه شبكة أعداء مُحكمة ومتقدّمة تعمل على تطوير مجموعات إرهابيّة

الناصرة– زهير أندراوس: قال الجنرال بيني غانتس رئيس الهيئة العامّة لجيش الاحتلال الإسرائيليّ، الاثنين، إنّ تغييرات جذرية طرأت على سلم الأولويات القوميّة وفي القوى البشريّة في الجيش الإسرائيليّ بفعل التحدّيات الجديدة الناتجة عن التغييرات في الشرق الأوسط، لافتًا إلى أنّ التأثيرات السلبية للتقليصات في ميزانية الجيش وتعهد بالمحافظة على حقوق الجنود.

وبحسب موقع (WALLA) العبريّ على الإنترنت فقد دعا الجنرال الإسرائيليّ، خلال مراسيم تكريم ضباط الصف المتميزين في قاعدة تل نوف العسكرية، إن أعداء إسرائيل في منطقة الشرق الأوسط يعملون على تطوير شبكة وصفها بالإرهابيّة، مُحكمة ومتقدمة ويتوجب على الجيش وجميع الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة مواجهتها، وأنْ نكون مستعدين ومتأهبين، على حدّ تعبيره.

علاوة على ذلك، نقل الموقع عن غانتس قوله إنّه في الفترة الأخيرة تقف أمامنا تحديات جديدة خارجية وداخلية يأتي في مركزها التحدي العملياتي. وتابع قائلاً إنّ من ضمن التحديات التي نواجهها هي تحديات الموارد في ظل هذه التغييرات التي طرأت على سلم الأولويات القومية فهذا الأمر له تأثير على جنودنا ويلزمنا بإجراء تغير جذري.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

٢٥. فيجلين: ماضون بفرض السيادة اليهودية على كامل المسجد الأقصى

القدس–"الأيام": اعتبر نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي موشيه فيغلين ان "الشرطة الإسرائيلية أثبتت اليوم أنه من الممكن فرض سيادتنا اليهودية على "جبل الهيكل"، لكن إذا كنا نريد ذلك فعلا" وذلك بعيد اقتحامه في ساعة مبكرة من صباح أمس للمسجد الأقصى وسط حراسة مشددة من قبل الشرطة الإسرائيلية واحتجاجات واسعة من قبل الأوقاف الإسلامية والمصلين في المسجد.

وأضاف فيغلين في تعليقات له على صفحته على "الفيسبوك" انه ماضٍ في تحركاته على كافة الأصعدة من أجل فرض السيادة الإسرائيلية على كامل مساحة المسجد الأقصى، ومن اجل فتح "جبل الهيكل"، التسمية اليهودية الباطلة للمسجد الأقصى، أمام كل اليهود من اجل الوصول إليه في أي وقت شاؤوا، لافتا الى أن زيارته القادمة لما يسمى "جبل الهيكل" ستكون في الأسبوع القادم عشية عيد الفصح العبري.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٨

٢٦. هرتسوغ: من الممكن إنشاء "تحالف للسلام" في الكنيست

حلمي موسى: أعلن زعيم حزب العمل ورئيس المعارضة اسحق هرتسوغ أن بالوسع إنشاء "تحالف للسلام" في الكنيست الحالية يجمع بين الأصوليين و"هناك مستقبل" و"حركة" تسيبي ليفني وحزب العمل و"ميرتس" وبدعم من العرب. ولكن هذا الائتلاف المستحيل لم يمنع هرتسوغ من التأكيد أن نتنياهو لا يمكنه إدارة مفاوضات وهو يحتضن وزير الإسكان أوري أرييل في حكومته. وأشار إلى أنه إذا لم يكن ذلك ممكنا، فمن الأفضل التوجه نحو انتخابات جديدة، ولذلك ينبغي لتومي لبيد وتسيبي ليفني استنتاج اللازم والانسحاب من الائتلاف الحاكم.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٤/٨

٢٧. محمد بركة: مقترحات كيري لا يقبل بها حتى فلسطيني خائن

قال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، فى حواره لـ"المصرى اليوم"، إن المقترحات التى حملها وزير الخارجية الأمريكى جون كيرى، للرئيس الفلسطينى محمود عباس، تُمثل الجناح المتطرف فى حزب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، و"لا يمكن أن يقبل بها حتى فلسطينى خائن"، وعن مناقشة الكنيست لنقل الوصاية على المسجد الأقصى إلى إسرائيل، أكد "بركة" أن "حكومة إسرائيلية، حتى لو كانت حمقاء، لا تستطيع اتخاذ القرار".

وفيما يتعلق بتبادل الأراضي، قال إن طرح الموضوع من خلال التفاوض فى هذه المرحلة هو خطأ، لأنه يجب أن تقر إسرائيل أن الأراضى المحتلة عام ١٩٦٧ كلها تحت السيادة الفلسطينية، وعندها يمكن للفلسطينيين أن يقرروا التبادل أو لا، لكنهم لا يريدون السيادة، هم يريدون التبادل قبل السيادة.

وأضاف أن حقيقة طرح يهودية الدولة بدأ قبل مفاوضات "أنابوليس" ٢٠٠٩، فى عهد "أولمرت" و"ليفنى"، وهناك جرى الحديث عن دولية يهودية، والاعتراف بيهودية الدولة هو إعطاء مشروعية

أيديولوجية للمشروع الصهيونى. الأمر الجديد فى هذا الموضوع أن "نتنياهو" لا يطلب الاعتراف بيهودية الدولة، وإنما الاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودى وليس كدولة يهودية، وهذا كلام أكثر خطورة بما لا يقاس، فهو يعنى أن يعترف الفلسطينيون بالعمود الفقرى للصهيونية، وأن إسرائيل هى دولة "جمع الشتات اليهودى" من جميع أنحاء العالم.

طرح هذا الأمر هو تفجير للمفاوضات قبل أن تبدأ، لأن المفاوضات تجرى لى قضايا رئيسية، مثل القدس التى ينفيها الاعتراف بيهودية الدولة، واللاجئين الذين سيتم نفى حقهم فى العودة، إضافة إلى أنه سيعطى شرعية للمستوطنات، كما أن الحدود سترسم وفق يهودية الدولة.

وأكد على إسرائيل أن تعترف بحق الفلسطينيين فى العودة، كحق جماعى وحق فردى، وأن تعترف بمسؤوليتها عن تسببها فى هذه الكارثة.

وحول المقاطعة قال لا يوجد شيء يقلق إسرائيل أكثر من طرح قضية المقاطعة، هذه الورقة الأكثر إيلامًا لإسرائيل لأنها تحمل معاني العزلة السياسية ومعاني الضغط الاقتصادي، وهي مقاومة غير عنيفة للاحتلال، كنت أتمنى أن يكون هناك موقف دولى رسمى فى مقاطعة الاحتلال الإسرائيلى.

وفي المصالحة الوطنية الفلسطينية قال إن المصالحة ليست نوايا وإنما استراتيجيات، حماس تسير على استراتيجية لا تنسجم مع المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطينى، مشروع حماس ليس مشروع تحرر وطنى، هو مشروع إسلامى عابر للحدود، ويرى فى "إخوان" مصر وسوريا ومن هم على شاكلتهم فى باكستان وغيرها، أنهم الأقرب إليهم، وليس بالضرورة المشروع الوطنى الفلسطينى.

وقعت إمارة فى أيديهم، إمارة غزة، وفى اعتقادى أنه فى سلم أولوياتهم من الصعب أن يتنازلوا عن هذه الإمارة، كنت أتمنى أن يكون التوجه الوطنى الجامع للشعب الفلسطينى هو التوجه الغالب فى حركة حماس، للأسف هذا ليس موجودًا، لأن المماطلة فى إنهاء الانقسام هى النقيض المطلق للمصالح الوطنية للشعب الفلسطينى، ولا خلاف أن أكبر استثمار حققته إسرائيل منذ النكبة وحتى اليوم، هو هذا الانقسام. فمن يريد أن يغلب المصالح الوطنية كان عليه أن ينهى هذا الانقسام أو لا يبادر به، لكن اتباع هذا الأسلوب، أسلوب المماطلة، بمعنى أن تتفاوض على اتفاق، ثم على طريقة تنفيذ الاتفاق، وعلى كل بند فى تحقيق المصالحة، هذا عبث بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني، الذي يجب أن يجبر قيادة حماس على التراجع عن هذا الانقسام، أعتقد أن هناك دورا كبيرا لمصر فى إقناعهم بذلك، وأنا لا أعنى بأى حال أن يسفك دم من أجل إنهاء الانقسام. وأكد أن إسرائيل الرسمية تحاول أن تقلل من تصريحاتها تجاه ما يجرى فى مصر.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٤/٨

٢٨. المعارضة الإسرائيلية تشن حملة ضدّ الحكومة وتتهمها بإفشال المفاوضات

الناصرة – القدس العرب: للمرة الأولى منذ سنوات شنت المعارضة الإسرائيلية حملة شديدة على حكومة بنيامين نتنياهو واتهمتها صراحة بإفشال المداولات مع السلطة الفلسطينية. ودعا الجنرال بالاحتياط عمرام متسناع عضو الكنيست عن حزب "الحركة" زعيمة حزبه وزيرة القضاء تسيبي ليفني رئيسة طاقم المفاوضات للخروج من الإئتلاف الحكومي.

وقال متسناع لإذاعة جيش الاحتلال أمس إن نصف الوزراء "مخربون للمسيرة السياسية مع الفلسطينيين وينتهزون كل فرصة لضربها" معتبرا ذلك ضربة لإسرائيل لأن تسوية الدولتين مصلحة إستراتيجية لها.

وشنت رئيسة حزب "ميرتس" زهافا جالؤون حملة شديدة بتأكيدها أن حكومة نتنياهو أدارت مفاوضات لا تفضي لأي نتيجة. ووصفت جالؤون رئيسي حزبي "الحركة" و "يش عتيد" تسيبي ليفني ويئير لبيد وأتباعها بالعملاء لنتنياهو واعتبرتهم ورقة تين تغطي عورته طمعا مقاعدهم الوزارية الوثيرة.

وقالت جالؤون للإذاعة العبرية العامة أمس إن حكومة نتنياهو تواصل البناء بالمستوطنات وتطالب الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل دولة يهودية وقررت عدم احترام التزامها بإطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى. وأكدت دعمها لفكرة توجه السلطة الفلسطينية للأمم المتحدة طالما أن نتنياهو غير قادر على إحراز تسوية معها. جالؤون التي دعت هي الأخرى لإجراء انتخابات عامة على خلفية تصريحات المسؤولين الإسرائيليين تابعت "طيلة عام أدارت ليفني مفاوضات فارغة نيابة عن حكومة رافضة للسلام ولن تفعل شيئا من أجله عدا كسب الوقت وتعزيز الاستيطان".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

٢٩. رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أولمرت يواجه اتهامات جديدة

حققت شعبة مكافحة الفساد اليوم مجددا مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، بتهمة تشويش إجراءات قضائية في قضية "هوليلاند" والتلاعب بالأدلة بما في ذلك إقصاء شاهد.

وقالت وسائل إعلام عبرية ان الشرطة حققت ايضا في شبهات متعلقة بقضية "طلانسكي" وقضية "ريشون تورس"، وذلك بعد أن عقدت صفقة ادعاء مع مديرة مكتبه السابقة شولا زاكين وواجته باقوالها. أم قضية طلانسكي فأن الشبهات حامت حول أولمرت بأنه تلقى رشوة من الثري الأمريكي موشيه طالينسكي بمئات آلاف الدولارات.

أما ريشون تورس، فهي قضية تحمل اسم شركة سياحة حيث اتهم أولمرت بالحصول على العديد من التمويلات من منظمات خاصة لتغطية رحلاته خارج إسرائيل واستغلال هذه الأموال لرحلات خاصة مع أبناء عائلته.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٤/٧

٣٠. جنرال إسرائيلي: فشل المفاوضات سيجلب ربيعاً فلسطينياً

غزة – صالح النعامي: حذر الجنرال يسرائيل حسون نائب رئيس المخابرات الإسرائيلية الأسبق، من قيام الفلسطينيين بتسيير مسيرات صوب المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، معتبراً أن هذا يمثل "سيناريو الرعب" الذي تخشاه "إسرائيل".

وفي مقابلة أجرتها معه النسخة العبرية لموقع "ألمونتور"، قال حسون إنه في حال فشل المفاوضات مع السلطة، فإنه يتوجب على "إسرائيل" أن تستعد لمواجهة تبعات "الربيع الفلسطيني"، الذي سيترك نتائج بعيدة الأثر على القضية الفلسطينية.

وشدد حسون على أن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو يعي تماما أنه يتوجب عليه إبداء مرونة سياسية من أجل انقاذ المفاوضات، لكنه مقيد أيدلوجيا بشكل لا يسمح له بالقيام بأي خطوة تضمن إنجاز تسوية سياسية للصراع. وهاجم حسون نتنياهو قائلا إن سلوكه المهين تجاه رئيس السلطة محمود عباس يضفي صدقية على خطاب حركة حماس ضد المفاوضات، مما يقلص هامش المناورة أمام السلطة الفلسطينية ويدفعها للمربع الذي تتواجد فيه حركة حماس.

واستهجن حسون أن يطلق نفتالي بينيت، وزير الاقتصاد وثالث أهم وزير في حكومة نتنياهو تصريحات مهينة بشأن أبو مازن.

وقال حسون: "لقد سئل نفتالي بينيت في مقابلة إذاعية عما سيفعله في حال التقى مع أبو مازن في غرفة مغلقة، فرد قائلاً: أولا سأحرص على ضمه لحزب البيت اليهودي (الذي يرأسه، والذي يمثل أقصى اليمين المتطرف) وبعد ذلك سأطلب منه أن يعد لي فنجاناً من القهوة".

وحذر حسون من أن قادة "إسرائيل" لا يعون لتأثير الإهانات التي يوجهونها للفلسطينيين، معتبرا أن مثل هذه التفوهات تتسبب في ضرر هائل.

واعتبر حسون أن مطالبة نتنياهو للفلسطينيين بالاعتراف بيهودية "إسرائيل" يمثل خطأ كبيرا لأنه يسبغ طابعا دينيا على الصراع، وهو ما لا يتوافق مع مصالح "إسرائيل". وأوضح حسون أن عدد اليهود والفلسطينيين في المنطقة الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط متساو، مما يعني أن خيارات التعامل معهم ستتم عبر أربعة خيارات: الطرد، أو فرض نظام فصل عنصري، أو أن

نسمح بتحويل "إسرائيل" إلى دولة ثنائية القومية عبر منح الفلسطينيين المواطنة الإسرائيلية، أو ننجز تسوية للصراع تضمن فصلا تاما بين الفلسطينيين واليهود".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٤/٧

٣١.تخوّف إسرائيلي من انقراض الجالية اليهودية في مصر وازدياد شعبيّة "السيسي" بين اليهود

حذرت الخبيرة الصهيونية في الشؤون العربية سميدار بيري، من انقراض الجالية اليهودية في مصر بسبب انفجار الأوضاع الأمنيّة فيها، لافتة إلى أنّه وبسبب الأوضاع الأمنية لم يتبق من الجاليّة "الإسرائيلية" في مصر سوى ١٥ يهودياً، حيث لم تعد للسفارة الصهيونيّة مكاتب في القاهرة، ولم يصل السفير الـ ١١، حاييم كورين، هناك بعد، لأنّ العلاقات الدبلوماسية شبه متوقفة، بانتظار انتخاب الرئيس القادم وعقد البرلمان المصري. من جهتها، ذكرت محافل صهيونية أنّ دراسة عشوائية من رواد شبكات التواصل الاجتماعي في "إسرائيل" أظهرت وجود شعبية هائلة لـ "السيسي" بين اليهود بصفته الوحيد الذي حارب بالقوة "الإخوان المسلمين" والإسلام المُتطرف، مُعتبرة أنّ أكثر ما تحتاجه مصر في هذه الظروف هو الاستقرار السياسي والديمقراطية، وحكومة باستطاعتها لعب دور الشريك الفعّال في الأمن الإقليمي، لأنّ الجيل المصري الناشئ قد لا يُكن حبّاً للولايات المتحدة أو "إسرائيل"، لكنّه يريد لبلاده لعب دور شريك في نظام العولمة الذي تعد هاتين الدولتين مثالاً يحتذى به.

التقرير المعلوماتي ٣٠٥٠، ٢٠١٤/٤/٧

٣٢.مستوطنون بقيادة نائب رئيس الكنيست فيجلن يقتحمون المسجد الأقصى

رام الله – كامل ابراهيم وبترا: اقتحم مستوطنون متطرفون امس بقيادة نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي المتطرف موشيه فيجلن المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة في مدينة القدس المحتلة برفقة حراسة معززة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي الخاصة.

وقال رئيس لجنة مقاومة تهويد القدس اسماعيل الخطيب لمراسل (بترا) في رام الله ان شرطة الاحتلال المرافقة للمتطرف فيجلن سارعت إلى إخراجه من المسجد الاقصى، بسبب تأهب المصلين وطلبة حلقات العلم واستعدادهم للتصدي له.

من جهة اخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، ١٠ مواطنين فلسطينيين على الأقل، بينهم فتاة وثلاثة فتية خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها في مواقع مختلفة من الضفة الغربية.

وهدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، منشأة صناعية وأخطرت اثنتين بالهدم وصادرت أكثر من ٢٠٠ طن من الأخشاب في قرية برطعة الشرقية جنوب جنين.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٤/٨

٣٣.نقل المحامية العيساوي لسجن "هشارون" وبولس يحذر

رام الله – الحياة الجديدة: أفاد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، أن مصلحة سجون الاحتلال نقلت المحامية شيرين العيساوي إلى سجن "هشارون". ونقل بولس على لسان العيساوي إثر زيارته لها أمس، استهجانها للحملة التي تمارسها سلطات الاحتلال تجاه المحامين، مؤكدة أن ما قام به المحامون عبارة عن خدمات لم تتعد حدود القانون والمهنة. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت المحامية العيساوي ومجموعة من زملائها خلال شهر آذار المنصرم، وعقدت عدة جلسات بخصوص قضيتهم، وكانت آخر هذه الجلسات قد أجلت حتى العاشر من نيسان. وأشار بولس إلى أنه في الآونة الأخيرة حُرّرت لوائح اتهام بحق مجموعة من المحامين من نابلس والقدس والجليل، وتدّعي فيها سلطات الاحتلال أن جميع هؤلاء يقومون بتقديم خدمات قانونية «محظورة» إلى الأسرى الفلسطينيين في محاكم وسجون الاحتلال، وتضمنت لوائح الاتهام، مجموعة من التهم المبنية على ما يقوم به هؤلاء المحامين في إطار عملهم القانوني.

وأضاف بولس: «سنقوم بدراسة جميع تبعات هذه القضية التي نراها خطيرة وذلك من أجل اتخاذ الخطوات اللازمة لوضع حد لهذه المحاولات».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/٨

٣٤.محامون لعرب ٤٨: الملاحقات الأخيرة بحقّ محامي الأسرى تمهد لمرحلة خطيرة

توفيق عبد الفتاح: في أعقاب ازدياد ملاحقة المحامين الذين يتابعون قضايا الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، أعرب عدد كبير من المحامين الذي يتابعون ملفات سياسية وأمنية إن هذه الملاحقات مثيرة للقلق وتشكل سابقة خطيرة لا تبشر خيراً في المستقبل في كل ما يتعلق بالحفاظ على حقوق المتهم والمحامي أيضًا. وقد أجمع المحامون الذي تحدث إليهم أن الملاحقات خطيرة وتبعث على القلق.

ففي القدس مددت المحكمة اعتقال ٥ محامين مؤخراً بدعوى نقل معلومات أمنية للأسرى. وقال رئيس نادي الأسير المقدسي ناصر قوس في حديث لمراسل عرب ٤٨: إننا نستغرب أن تقوم أجهزة

"الأمن" الاسرائيلية باعتقال محامين لأن لهم علاقة مع الأسرى التي هي جزء من مهاماتهم وأن تدعي أنهم يسربون أسرارا ورسائل خارج الأسر.

وأضاف قوس: نحن من جهتنا ندين بشدة هذه السياسات القمعية وهذه الاعتقالات، لا سيما وأن دور المحامي هو متابعة قضاياهم من خلال الأهل في الخارج والمقربين من الأسير.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٤/٧

٣٥.اللجنة القطرية للتنظيم والبناء تصادق على مخطط توسيع شارع وادي عارة

صادقت اللجنة القطرية للتنظيم والبناء للبنى التحتية، الاثنين، على مخطط توسيع شارع وادي عارة، شارع ٦٥ من كيبوتس جان شموئيل الى مفرق مجيدو الى اقراره النهائي من قبل الحكومة الاسرائيلية. وكان المخطط قد اثار معارضة واسعة من قبل سكان قرى ومدن وادي عارة العرب كون المخطط يحوّل شارع وادي عارة الى شارع سريع ويضيف مسلك اضافي من كل جهة. وسيؤدي الى مصادرة مساحات شاسعة من الاراضي في المنطقة.

ويسكن في هذه المنطقة ١٠٩ ألف مواطن عربي، يعيشون على مساحة ٥٣ ألف دونم، وبالمقابل يسكن ١٧ ألف مواطن يهودي في المجلس الاقليمي مناشي على مساحة ١١٢ ألف دونم.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٤/٧

٣٦.مركز أحرار لدراسات الأسرى: "إسرائيل" قتلت ٢٠ فلسطينياً منذ بداية العام الجاري

رام الله– الأناضول: في تقريره الصادر للربع الأول من العام ٢٠١٤ أمس الإثنين، قال مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان غير الحكومي، والذي يتخذ من رام الله، بالضفة الغربية، مقراً له، إن اعدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم، بلغ ٢٠ شهيداً، منهم ١٢ من قطاع غزة من بينهم سيدة، و٨ آخرين من الضفة الغربية بينهم فتى يبلغ من العمر ١٦ عاماً.

وبحسب تقرير أحرار، فإن قتلى غزة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٥٧ عاماً، سقطوا إثر إصابتهم برصاص وقذائف الاحتلال الإسرائيلي، أما الضفة الغربية والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ و٣٧ عاماً فسقطوا بالرصاص.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

٣٧.قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ عمليات توغل وهجمات على حدود غزة الشرقية

غزة 'القدس العربي' أشرف الهور: هاجمت قوات مدرعة من جيش الاحتلال الإسرائيلي الحدود الشرقية لقطاع غزة، قامت خلاله بأعمال تجريف واسعة. وقال قرويون يقطنون المناطق الحدودية الشرقية لوسط قطاع غزة إن آليات مصفحة لجيش الاحتلال نفذت عملية توغل برية لنحو ٢٠٠ متر، داخل المناطق الحدودية الواقعة شرق مدينة دير البلح.

وتأتي الهجمات هذه بعد يوم واحد من قيام الطيران الإسرائيلي بشن سلسلة غارات جوية ليلية على عدة مناطق متفرقة في القطاع، ألحق فيها أضرارا مادية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

٣٨. لاجئون فلسطينيون باليونان يناشدون الأطراف المعنية لإنهاء معاناتهم

دمشق–صفا: وجد عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في اليونان نداءات استغاثة بعد إنقاذهم من الغرق أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان. وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان وصل "صفا" نسخة عنه، إن السلطات اليونانية احتجزتهم وحققت معهم على مدار يومين متتالين ومن ثم تم إطلاق سراحهم. وأشارت إلى أنهم يعانون من أوضاع معيشية صعبة خصوصاً بعد فقدانهم لممتلكاتهم أثناء إنقاذهم، لافتة إلى أن جهة إغاثية قدمت لهم المساعدة لفترة محدودة وأبلغتهم أنها غير قادرة على الاستمرار في مساعدتهم الأمر الذي يزيد من معاناتهم.

وبحسب شهادة أحد المهجرين فإن "السلطات اليونانية أفرجت عنهم وأن وضعهم كان مأساوي لولا تدخل إحدى المؤسسات الخيرية التي تكفلت بأجور اقامتهم بأحد الفنادق في اليونان، ولكن المؤسسة ولأسباب مالية لم تعد قادرة على دفع تكاليف إقامتنا في الفندق مما يعني بأننا مهددون بأن ننام في العراء نحن وأطفالنا ونساءنا".

وأضاف "إننا نناشد كافة الأطراف المعنية ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية التدخل من أجل حل مشكلتنا وايجاد مأوى أمن لنا"، وقد ناشد اللاجئون الجهات الحقوقية والإغاثية ومنظمة التحرير للتحرك العاجل لوضع حد لمعاناتهم.

وعلى الصعيد الميداني في سوريا، استشهد لاجئان فلسطينيان، الاثنين، جراء الهجمات والقصف المتواصل على المخيمات الفلسطينية في سوريا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) – غزة، ٢٠١٤/٤/٨

٣٩. المسلمون والمسيحيون سواء فيه.. "إهانة العرب" نهج متعمد بمطارات "إسرائيل"

الداخل المحتل – رشا بركة: يقول عضو الكنيست الإسرائيلي عفو إغبارية لوكالة "صفا" إن مسلسل التفتيش والإهانة للمواطنين العرب في المطارات الإسرائيلية لا حدود له، وأنه قديم منذ إنشاء هذه المطارات. ويضيف "أن التفتيش والإذلال يحدث بشكل يومي وهو يستهدف كل المواطنين العرب سواء أكانوا مسلمين أو مسيحيين وبغض النظر عن فكرهم وانتمائهم الديني، وهذا يعكس المستوى الخطير للعنصرية الإسرائيلية". وتصنف المطارات الإسرائيلية كل مواطن عربي بأنه شخص مشبوه ويوصف (إرهابي ومخرب) حتى يثبت عكس ذلك.

وفي حالة تعكس عنصرية غير متناهية، تعرضت المعلمة إيزيس شحادة لتفتيش وإهانة مؤخرًا في إحدى المطارات الإسرائيلية وصلت إلى درجة استدعاء شرطيتين من أمن المطار قامتا بتفتيشها بشكل مهين والطلب منها خلع ملابسها بزعم التفتيش. وتجدر الإشارة إلى أن المعلمة شحادة هي فلسطينية مسيحية الديانة وعملت مربية في إحدى المدارس اليهودية على مدار ١٥ عامًا.

ويشكل العرب ما نسبته ٩٥% ممن يتم تفتيشهم وامتهانهم يوميًا في المطارات الإسرائيلية، وهذا ما يدحض الادعاءات الكاذبة.

من جانبه، يؤكد المساعد البرلماني العربي عزيز بسوني لوكالة "صفا" أنه وبشكل يومي يتلقى مكتبه حالات شكاوى تريد رفع قضايا لتعرضها لعمليات تفتيش مهينة في مطارات أثناء مغادرتها أو عودتها في المطارات.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) – غزة، ٢٠١٤/٤/٨

٤٠. العقوبات الإسرائيلية ضدّ السلطة الفلسطينية تطال شركة الوطنية موبايل

رام الله – القدس دوت كوم – محمد عبد الله: ألغى الرئيس التنفيذي لشركة الوطنية موبايل فايز الحسيني، زيارة إلى قطاع غزة، كانت مقررة الأسبوع القادم، للإعلان عن بدء العمل في بناء شبكة الشركة في القطاع وذلك تمهيداً لدخولها السوق، في أعقاب إعلان الاعلام الرسمي الإسرائيلي توقيف استكمال إدخال الأجهزة للقطاع نهاية الأسبوع الماضي.

وجاء القرار الإسرائيلي، كما تناولته وسائل إعلام محلية وعبرية ومن ضمنها الإذاعة العبرية، كـ جزء من "العقوبات" التي قالت إنها فرضتها على الجانب الفلسطيني، بسبب توقيع الرئيس محمود عباس طلب الانضمام لـ ١٥ منظمة دولية، درا على رفض إسرائيل الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، والتي كانت مقررة نهاية آذار الماضي.

وإلى جانب تعليق إدخال الأجهزة والمعدات للقطاع، فإن إسرائيل جمدت أيضاً موافقتها على طلب فلسطيني للحصول على ترددات الجيل الثالث (G٣)، والذي تملك شركة الوطنية موبايل رخصة حصرية لها ولأربع سنوات بحسب وسائل الإعلام.

وفي شأن متصل، أكدت وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات صفاء ناصر الدين، لمراسل القدس دوت كوم، انها وجهت كتاباً للاتحاد الدولي للاتصالات، لمساعدتهم في قضية تعليق العمل في قطاع الاتصالات ككل، "لأن ذلك يعني حرمان الفلسطينيين من حقوقهم في مجال الاتصالات".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/٧

٤١. محلل إسرائيلي: عدلنا "كامب ديفيد" سرّاً مع السيسي

القاهرة – عربي٢١: صرح أيهود ايعاري المحلل السياسي الإسرائيلي بمعهد واشنطن، أنه تم تعديل معاهدة "كامب ديفيد" للسلام بين مصر وإسرائيل سرا، بدون إعلان ذلك للشعبين المصري والإسرائيلي. واعتبر ايعاري أن تعديل المعاهدة " واقع جديد في الحياة".

وقال ايعاري بحسب فيديو تداوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، تم تسجيله بواسطة مجلس العلاقات الاسترالية الإسرائيلية والشؤون اليهودية، بتاريخ ٢٣ فبراير،٢٠١٤ أنه " لدينا تعاون غير مسبوق في النطاق والكثافة، وإن جاز لي أن أقول، الحميمية بين إسرائيل والجيش المصري وأجهزة المخابرات، وهذا التعاون لم نحظى به لا في عهد مبارك ولا حتى في عهد السادات". وأضاف أن هذا التعاون هو "الأفضل على الإطلاق، وأنه لم يصل أبدا إلى هذا المستوى".

وفي حديثه أشار ايعاري إلى التعاون المستمر واليومي مع الحكومة المصرية، مبينا أنه" فعليا إسرائيل مع حكومة مصر الجديدة، والجنرال السيسي، ومن يدعمه، الرئيس ورئيس الوزراء، وكل داعمي رئاسة السيسي".

موقع عربي، ٢١، ٢٠١٤/٤/٧

٤٢. خبير إسرائيلي: سنمنح مصر طائرات F16 لتأمين سيناء

لندن – عربي ٢١: قال المحلل السياسي إيهود ايعاري أن إسرائيل على استعداد بالسماح للجيش المصري بإدخال طائرات F16 إلى سيناء للقضاء على "الإرهاب" بحسب الخطوات "المتوقعة" منه والمحددة له مسبقا "لأننا نحتاج العناية بهذا الأمر".

وبحسب ما قاله ايعاري في فيديو تداوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تم تصويره في مجلس العلاقات الأسترالية الإسرائيلية والشؤون اليهودية بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٤ فإن إسرائيل تنتظر

من الجيش المصري "إنزال القوات حول إيلات – أم الرشراش" على الجانب المصري من الحدود من أجل منع إطلاق القذائف على إيلات".

وأردف ايعاري "نتوقع ونشجع المصريين للتحرك قبل الربيع – شهر إبريل – للتحرك ضد الملاذات الآمنة الرئيسية للإرهابيين في مكان يطلق عليه جبل الحلال في وسط سيناء وفي وادي عمرو القريب من الحدود الإسرائيلية".

وأضاف "في تقديراتنا أن هناك ٣ آلاف إرهابي مسلح في جبل الحلال، هذه عملية عسكرية كبيرة وأنا أعلم أن الجيش المصري سيذهب بالكثير من قوة النيران العسكرية، لديهم الأباتشي ومسموح لهم باستخدامه وسنسمح لهم بطائرات الأف ١٦ ليستخدموها في الإطلاق الجوي لأننا نحتاج العناية بهذا الأمر".

موقع عربي، ٢١، ٢٠١٤/٤/٧

٤٣.نعيم قاسم: هناك لقاءات بين "حزب الله" وحماس.. نأمل أن تتجه نحو الأفضل لمصلحة المقاومة

بيروت – نادية سعد الدين: استبعد نائب الأمين العام "لحزب الله" الشيخ نعيم قاسم عدواناً إسرائيلياً موسعاً على لبنان، قائلاً إن "الكيان الإسرائيلي مردوع في لبنان، حيث يحاول التحرك بطريقة لا تستفز المقاومة، لأنه يدرك بأنها جاهزة ولا تقبل بالاحتلال والعدوان الإسرائيلي على لبنان".

وأضاف، في حوار مع "الغد"، أن "الاحتلال الإسرائيلي يعلم حجم التكلفة المترتبة من أي عدوان، وعدم القدرة على تحقيق أطماعه الميدانية أو السياسية، كما يتحسب جيداً للمقاومة"، معتبراً أن "هذه المرحلة ليست مرحلة عدوان إسرائيلي كبير، مع أن المقاومة على أتم الجهوزية لأي عدوان إسرائيلي".

وأكد بأن "تدخل "حزب الله" في سورية لم يشغله عن البوصلة الرئيسية الموجهة ضد العدو الإسرائيلي، وهو مستعد لصدّ أي عدوان إسرائيلي ضد لبنان".

وحول موقف "حزب الله" من مساعي حركة حماس لمدّ جسور ما انقطع بسبب اختلاف الموقف من الأحداث السورية، قال إن "حزب الله" لم يغلق الباب أمام كل من يساهم في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وإنما يقف إلى جانبه، وبمقدار ما تزيد مساهمته في تلك المقاومة فإن علاقة الحزب معه ترقى نحو الأفضل، باعتباره الخط العام للحزب". وأضاف بأن "هناك لقاءات بين الحزب وحماس، نأمل أن تتجه نحو الأفضل لمصلحة المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي".

ونفى أن يكون "حزب الله" قد رفض مطلب حماس بنقل مكتبها السياسي من قطر، حيث يتواجد حالياً، إلى لبنان، مؤكداً بأن "لا علاقة للحزب بذلك". وأوضح بأن حماس تقدمت بهذا "الطلب من الدولة اللبنانية وليس من "حزب الله"، ولكنه أمر تتداخل فيه بعض الأمور في لبنان"، مؤكداً بأن "حزب الله" لم يتدخل في هذه المسألة ولم تطلب منه حماس ذلك، كما لا علاقة للحزب بهذا الأمر أو بمكان تواجد قيادتها".

وفي حين اعتبر أن "علاقة الحزب مع الإخوان المسلمين في الأردن لم تخرج عن التواصل العادي مع بعض الشخصيات، والمنقطع الآن، ولكن لم تربطه أي علاقة يوماً ما مع إخوان سورية، فيما التواصل مع إخوان مصر يعدّ جزءاً من رغبة الحزب في التواصل الإسلامي، ولكنه أيضاً عادي"، بحسب قوله.

ووصف المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي "بالعبثية"، متابعاً بأن "لا مصلحة فلسطينية فيها على الإطلاق، حيث تحاول الإدارة الأميركية استغلالها لفرض المزيد من الشروط على الشعب الفلسطيني، ولأن المطالب الإسرائيلية لا تطاق من أحد، فإن المفاوضات ستصل إلى طريق مسدود". وأكد بأن "الحل الوحيد هو المقاومة، ليسترد الشعب الفلسطيني أرضه بالكامل، وهذا قابل للتحقيق وإن طال الزمن، مع وجود الإيمان والإرادة بالعمل المقاوم، بخاصة أن الشعب أهل ومحل ونموذج الجهاد في المنطقة". ورأى أن "التسوية صعبة جداً، والسبب الرئيسي في ذلك الجانب الإسرائيلي بموقفه المتعنت واعتداده الصلف، بما من شأنه أن يعرقل ويعالج النقص الموجود الناشئ عن اندفاعة البعض للتسوية معه".

واعتبر أنه "لا يوجد ما يستدعي قيام "حزب الله" بتكرار ما فعله في العام ٢٠٠٦، من حيث خطف جنود إسرائيليين ومبادلتهم بأسرى في سجون الاحتلال، قائلاً "لقد كان هناك أسرى وقد تم تحريرهم".

وفي حين استبعد عملاً عسكرياً إسرائيلياً ضدّ إيران، بعدما حاول زجّ الولايات المتحدة في معركة لا يستطيع خوضها بمفرده، فإن الاعتداء على الفلسطينيين عمل متكرر يومياً، إلا أن "الاحتلال ليس مطلق اليد، فهناك أثمان ستقع على عاتقه بسبب مقاومة الشعب الفلسطيني ومجاهديه".

وأشار إلى أن "الكيان الإسرائيلي يريد استمرار الاستنزاف في سورية، وعدم ترجيح أي حل، وفق تقارير مخابراته العسكرية، مما ينسجم مع رؤية الإدارة الأميركية في هذه المرحلة، لأنهم ضائعون ولا يستطيعون تمرير قناعاتهم، عدا عن أن الميدان لا يساعدهم في ذلك".

وحول مصير السلاح الفلسطيني في لبنان المدرج بحثه في نطاق الاستراتيجية الدفاعية الوطنية اللبنانية، قال قاسم بأن "الاستراتيجية ستناقش كل شيء له علاقة بمواجهة العدو الإسرائيلي، بما في ذلك السلاح الفلسطيني في المخيمات". ونوه إلى أن "هيئة الحوار (اللبنانية – الفلسطينية المشتركة)

اتخذت قراراً سابقاً بمعالجة السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، وشكلت آلية عمل لترتيب وضعه داخل المخيمات، ولكنها تحتاج إلى متابعة". وقال إن "من حق الفلسطينيين في المخيمات أن يطمئنوا في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، إزاء معالجة الاستراتيجية الدفاعية كيفية تحقيق ذلك، كجزء من الاستراتيجية نفسها"، التي "يتوجب عليها ضمان طمأنة الفلسطينيين في لبنان وحمايتهم إلى حين عودتهم إلى وطنهم وأرضهم". وأوضح بأنه "لا يوجد حسم في مسألة السلاح داخل المخيمات، وفق قاعدة دخولها في إطار الحماية الذاتية من الخطر الإسرائيلي، ولكن الاستراتيجية معنية ببحث السبل وإيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق ذلك، عبر نتائج الحوار".

وحول قلق اللاجئين الفلسطينيين من أن يؤخذوا، من خلال تنفيذ الخطة الأمنية اللبنانية، بجريرة تصرفات فردية تورطت في بعض الأحداث التي شهدها لبنان مؤخراً، قال قاسم إن "لدى "حزب الله" تنسيق كبير مع الفصائل الفلسطينية المختلفة، حيث انعقدت لقاءات مؤخراً بين الحزب وحركة أمل والفصائل، ورعت الدولة من خلال بعض أجهزتها اجتماعات تنسيقية مع الفلسطينيين".

وتابع بأن تلك اللقاءات "تمركزت حول هدف تحييد المخيمات الفلسطينية عن التدخل في الشؤون اللبنانية، وعدم مسؤوليتها عن تصرفات بعض الأفراد، واستعداد الفصائل للتعاون مع السلطات الأمنية اللبنانية لتسليم المرتكبين ومنع اتخاذ المخيمات منطلقاً لأعمال إجرامية أو مخالفة للقوانين".

وتحدث عن أهمية "تطبيق الاتفاقيات"، مضيفاً إن "من يراقب المرحلة السابقة؛ يرى وعياً متقدماً عند المعنيين في مقاربة ملف العلاقة اللبنانية – الفلسطينية من الطرفين، ما أدى إلى حفظ الوضع بالصيغة المعروفة، والذي نأمل استمراره". ودعا إلى "قطع الطريق أمام مستهدفي تخريب العلاقة اللبنانية – الفلسطينية، وتفويت الفرصة عن المصطادين بالماء العكر، من خلال الوعي المشترك والالتزام بالاتفاقيات المقررة".

وقال "نحن والفلسطينيون في خندق واحد وعدو واحد، ووجودهم في لبنان وجود الضيوف الذين لهم علينا حسن المعاملة والتعاون، وصولاً إلى تحقيق أحلامهم الحقيقية بالعودة إلى فلسطين منتصرين".

وأكد "رفض الانجرار نحو فتنة فلسطينية – لبنانية أو زجّ الفلسطينيين في أمور لا علاقة لهم بها"، لافتاً إلى موقف "حزب الله" المتعاون لمصلحة بقاء البوصلة في مواجهة العدو الإسرائيلي، وعدم افتعال أي مشاكل جانبية، سواء مع الفلسطينيين أم في الداخل اللبناني".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٤/٨

٤٤.نصر الله: فلسطين قضيتنا ولا خلفية طائفية للمقاومة

جدد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله التأكيد أن الخطرين الإسرائيلي والتكفيري هما خطران وجوديان، وقال إن "حزب الله" رفض أن يكون له فصيل جهادي في فلسطين فنحن لكل فلسطين.

وعندما سئل نصر الله عن أن أحد القراء كتب حلمه للعام ٢٠٥٤ بأن نصر الله سيشارك في صلاة العيد في المسجد الأقصى في القدس، فأجاب أنه يتمنى أن يتحقق ذلك ربما في أقرب وقت، "ولكن عسى أن يتركنا التكفيريون نصلي في القدس بعد أن نحررها من الإسرائيليين"!

وقال: "نحن لا نتدخل في الطرف الآخر ما هي عقيدته وما هو فكره ومنهجه وما هو اتجاهه السياسي الداخلي. يهمنا انه ضد إسرائيل، لذلك نقوم بتعزيز العلاقة معه. مثلاً، في فلسطين، سنة ٢٠٠٠، وُلدت الانتفاضة في فلسطين، وهي اندلعت بعد الانتصار بحوالي ثلاثة أشهر، متأثرة بهذا الانتصار على الجبهة اللبنانية. في فلسطين كانت هناك إمكانية لأن يقوم حزب الله بإيجاد فصيل جهادي فلسطيني ويدرّبه ويسلّحه ويموّله ويعتبر أن هذا (التنظيم) هو امتداده الفلسطيني.

وأنا شخصياً تحدث معي كثير من الأشخاص بهذه الفكرة. بل أن هناك من ظهر على الفضائيات وقال إننا شباب فلسطينيون نثق بك وبحزبك ونريد أن نعمل معكم مباشرة. نحن رفضنا وكنا لا نؤيد هذه الفكرة على الإطلاق، لأن هذا الأمر خطأ، ولا يفيد القضية لأنه يزيد الانقسامات في صفوف الشعب الفلسطيني، فهذا الشعب لا يحتاج إلى فصائل جديدة، وإنما يحتاج إلى ما يجمع هذه الفصائل، وبالتالي هناك فصائل إسلامية ووطنية، من يرغب بالمساعدة فليتوجه إلى هذه الفصائل، وهي قوى المقاومة الموجودة على الأرض، ولديها تاريخ وامتداد ووجود".

وشدد على أن "حزب الله، حتى في الساحة الأقرب اليه والتي يعتبر نفسه معنيّاً بها بلا نقاش . لأننا يمكن أن نُناقَش بكل ما نعتبر أنفسنا معنيين به إلا في موضوع إسرائيل وفلسطين فلا يمكن النقاش به لأننا نقول إن حزب الله ماهيّته هي مقاومة، مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ومقاومة المشروع الإسرائيلي . لم نشكّل فصيلاً في فلسطين، ولم نتصرّف مع الأصدقاء الفلسطينيين على أساس أننا نريد أن نكون قيادة للشعب الفلسطيني أو للشارع الفلسطيني، أبداً، فضلاً عن التفكير بمشروع (من هذا النوع) على مستوى العالم العربي غير وارد. لذلك، المقايسة في هذا المجال ليس لها مكان".

وحول "خطاب نحن الشيعة الإمامية لن نتخلى عن فلسطين ما كان هدفه؟، قال: "كان الهدف من وراء هذا الكلام رسالتان: الرسالة الأولى للشيعة أنفسهم الذين يعمل البعض على ترهيبهم واستنزافهم وإشغالهم في أكثر من بلد عربي وإسلامي واستهدافهم بالمتفجرات وبالأعمال الانتحارية وتغيير هوية العدو بالنسبة إليهم، وبالتالي العمل على إبعادهم عن فلسطين والقضية الفلسطينية، بل أكثر من ذلك، محاولة إيجاد حواجز نفسية تجاه فلسطين والشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية. والرسالة

الأخرى هي لكل الذين يريدون إبعاد هذه الشريحة من الأمة العربية والإسلامية عن قضية فلسطين، أي الذين يريدون أن يقولوا لنا: لا علاقة لكم بفلسطين. هذه فلسطين والقضية الفلسطينية هي قضية جماعة معينة أو طائفة معينة من الأمة الإسلامية.

وأضاف قائلاً: "نحن نريد أن نقول لهم من خلال هذه الرسالة: اتهمونا بما شئتم وصفونا كما شئتم. إن اتهامكم لنا وظلمكم لنا وقتلكم لنا، والسيارات المفخخة والعمليات الانتحارية، وبعض عمليات الإبادة التي تحصل في بعض الأماكن في العالم الإسلامي، هذا لن يمنعنا على الإطلاق من أن نبقى من حملة القضية الفلسطينية، وحماتها والملتزمين بها. هي رسالة في الاتجاهين: في الاتجاه الشيعي، وفي الاتجاه العام، وأنا أعتقد أنها ما زالت ضرورية، ويجب التأكيد على هذا الموقف".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٤/٨

٤٥. "أنونيموس" يشنّ ١٥٠٠ هجوم إلكتروني على مواقع إسرائيلية

نشرت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٨** نقلا عن مراسلها من غزة، أشرف الهور، أن عدداً كبيراً من أعضاء مجموعة الهكرز المعروفة باسم "أنونيموس"، نجح في تدمير العديد من المواقع الإسرائيلية الإلكترونية، خلال هجوم قوي شنته المجموعة يوم أمس، في الذكرى الأولى للهجوم الأول، انتقاما لما يتعرض له الفلسطينيون من هجمات إسرائيلية.

وانهارت بفعل هجمات "أنونيموس" العديد من المواقع الإسرائيلية الحكومية، فيما تحدثت تقارير عن إغلاق العديد من المؤسسات الحيوية مواقعها الإلكترونية منذ ليل الأحد خشية من الهجوم المتوقع.

وكان من بين من المواقع التي أسقطها مجموعة الهكرز موقع الأرصاد الجوية الإسرائيلية، حيث أعطب الموقع بشكل كامل.

كذلك أحدث الهجوم أضرارا كبيرة في موقع مختص في المؤتمرات الطبية في إسرائيل، كما تم استهداف موقع وزارة التعليم ومواقع حكومية أخرى حيث لا زالت مشلولة حتى الآن. ويدور الحديث عن استهداف الهكرز موقع وزارة الجيش الإسرائيلية، ومواقع أمنية أخرى، وبعض المواقع التي تديرها مؤسسات خدماتية.

وكتب المهاجمين عبارة تظهر في بداية تصفح الموقع المنهارة 'تهانينا لإسرائيل، لقد تورطت مع الأشخاص الخطأ، سنتعامل مع كل حادث مقتل فلسطيني آخر كهجوم شخصي علينا وسنرد على ذلك بسرعة ودون إنذار'.

وتسبب الهجوم أيضا حسب ما ذكرت تقارير إسرائيلية في منع وصول المتصفحين لعشرات المواقع الأخرى، رغم الاستعدادات الكبيرة التي قامت بها أجهزة إسرائيلية وطواقم مختصة لمنع هذا الهجوم.

ويدور الحديث عن قدرة الهكرز من إعطاب البريد الإلكتروني لآلاف الإسرائيليين، من خلال اختراقه وتبديل كلمة السر، وأحدث الهجوم حالة شديدة من التوتر في الجهات الإسرائيلية.

ومن المؤكد أن يكون هذا الهجوم الإلكتروني قد أحدث خسائر مادية كبيرة في إسرائيل.

وكانت مجموعة الكهرز هذه أعلنت قبل أيام أنها تنوي الاثنين شن هجوم في جديد في الذكرى الأولى للهجوم الأول، الذي استهدف العديد من المؤسسات الإسرائيلية بينها وزارة الجيش، رفضا للاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين. وقال أحد أفراد الهكرز في الشريط 'لن نقف مكتوفي الأيدي وأنتم تستمرون بأعمال القمع ضد الفلسطينيين. فلن نسمح لكم اليوم بمهاجمة دولة مستقلة عبر حملات الكذب والخداع التي تمارسونها، وسنستمر بالدفاع عن الأبرياء عبر الهجوم على مواقعكم الحكومية وإحباط خوادم المنظومة الإلكترونية الخاصة بكم، عدا عن سرقة البطاقات الائتمانية والحسابات المصرفية'. وتضم مجموعة "أنونيموس"، شباناً من فلسطين والأردن والمغرب، وتونس والسعودية وكذلك من تركيا.

وأضاف **الشرق الأوسط، لندن**، ٢٠١٤/٤/٨ من رام الله، أن أحد الأعضاء في مجموعة "أنونيموس" قال أمس، إنهم استهدفوا ١٥٠٠ موقع ومؤسسة إلكترونية إسرائيلية، وسيكررون ذلك في الأيام القليلة المقبلة.

وذكرت **السياسة، الكويت**، ٢٠١٤/٤/٨ نقلا عن مراسلها خالد الحطاب، أن مجموعة مخترقين إلكترونيين كويتية شاركت ضمن المجموعات العربية والعالمية المتعاونة لاختراق منظومة المواقع الإلكترونية بالوزارات والهيئات الرسمية والخاصة الإسرائيلية.

وذكرت مصادر لـ"السياسة" أن المجموعة الكويتية المشاركة ضمن منظمة الهاكرز "انوني ماوس" نفذت أعمالها بمشاركة مجموعات عربية من الأردن وفلسطين والسعودية والبحرين ولبنان والجزائر وتونس علاوة على مشاركة أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا.

وأشارت المصادر إلى أن المجموعات المخترقة استطاعت منذ صباح أمس اختراق أكثر من ١٥٠٠ موقع الكتروني والسيطرة على مواقع شركات الاتصالات الإسرائيلية و٤٣ ألف راوتر وتسريب ٢٠٦٤ كلمة سر تابعة لبريد الكتروني حكومي إسرائيلي وقطاعات حكومية أخرى إضافة إلى اختراق أكثر من ٢٥ ألف بريد الكتروني تابع للجيش الإسرائيلي وقطاعات حكومية أخرى تم اختراقها.

٤٦. الجامعة العربية تؤيد قرار السلطة الفلسطينية بالانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية

عبد الرؤوف أرناؤوط – وكالات: أكدت جامعة الدول العربية رفضها للضغوط التي تمارس على الرئيس محمود عباس لثنيه عن الذهاب إلى المؤسسات الدولية وتمديد فترة المفاوضات الحالية.

وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي، أمس، إن مثل هذه الضغوط يجب أن تمارس على إسرائيل باعتبارها الطرف الذي لا يفي بالتزاماته تجاه متطلبات عملية السلام.

وأضاف إن الرئيس عباس طلب عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب بمشاركته، لاطلاعهم على آخر التطورات بالنسبة للمفاوضات.

وأشار بن حلي إلى أن "الوزاري العربي" سيستمع إلى عرض شامل من الرئيس عباس، وسيتم التداول حول المستجدات والخيارات، وما تنوي القيادة الفلسطينية اتخاذه في هذا المجال.

وقال بن حلي: "من دون شك، التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والانسداد أمام عملية السلام ستكون مثار المناقشات، وإننا مقتنعون أن الموقف الفلسطيني سيدعم عربياً، وما زلنا نعتقد أن للولايات المتحدة دوراً وقد تستطيع من خلاله الدفع بالمفاوضات بشكل يؤدي إلى تحقيق عملية السلام الشامل والعادل وقيام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل المشاكل الجوهرية ومنها قضية اللاجئين والأسرى والمياه والحدود وغيرها من قضايا الحل النهائي.

وأضاف: ما زلنا نعتقد أن هناك فرصة ما زالت قائمة لدفع المفاوضات، ولكن مع ذلك كل المؤشرات تبين انه ليست هناك رغبة لدى المفاوض الإسرائيلي في تحقيق السلام، لذلك تناور الحكومة الإسرائيلية وتخلق كل الذرائع يومياً لعدم تنفيذ لا عملية السلام ولا التفاهمات، وتحاول دائماً التملص وطرح الأعذار والعوائق لنسف كل مجهود ومبادرة لعملية السلام.

وأكد: الجامعة العربية تؤيد ما اتخذته القيادة الفلسطينية من إجراءات والاستفادة من حقها بالانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية باعتباره حقاً أصيلاً باعتبار فلسطين دولة مراقبة في الأمم المتحدة وواقعة تحت الاحتلال وليست أراضي متنازعا عليها كما تدعي إسرائيل، ومن حق الفلسطينيين أن ينضموا لهذه الاتفاقيات. وشدد على أن القرار الذي سيصدر عن "الوزاري العربي" سيُبنى على المعطيات التي سيطرحها الرئيس عباس، وسيكون قراراً داعماً للقيادة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٨

٤٧. محمد الزلفة: السعودية لم تصنف حركة حماس إرهابية علّها تعود إلى "العقلانية"

الرياض – قدس برس: أكد عضو مجلس الشورى السعودي السابق الدكتور محمد عبد الله الزلفة أن تصنيف بلاده لجماعة الإخوان المسلمين ضمن قائمة الجماعات "الإرهابية" لم يكن قرارًا اعتباطيًا ولا عشوائيًا، وإنما أتى بعد تمحيص ووقت طويل من الدراسة.

وأشار الزلفة في تصريحات لـ"قدس برس" إلى أن عدم شمول تصنيفات السعودية للمنظمات الإرهابية حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مبني على رؤية وصفها بـ"الحكيمة"، معتبرا أن تلك الحركة "لا تشكل خطرا على المملكة وهي كانت حركة مقاومة فلسطينية على الرغم من أنها ربما تشكل الذراع العسكرية للإخوان.. ولذلك لم يصنفوا حماس ضمن الجماعات الإرهابية لأنهم غير مضطرين لذلك، كما لا أعتقد أن الحكمة تقتضي ذلك على أمل أن تعود حماس إلى العقلانية" وفق ما يرى.

وعما إذا كان هذا الوضع يمكن السعودية من التوسط بين "حماس" ومصر، قال الزلفة: "تجربة المملكة مع حماس حينما توسطت بينها وبين فتح معروفة وهي تجربة مريرة، ولا أعتقد أن السعودية في وارد الوساطة بين حماس ومصر، على الرغم من أن الواجب يقتضي قبل ذلك أن تتصالح حماس مع السلطة لمواجهة عدو مشترك، بدل أن يكونوا أدوات في يد جهات أجنبية لأغراض معينة.. أما بالنسبة لمصر فهي أكبر دولة عربية ولها أقوى جهاز استخباراتي عربي، ولا أعتقد أنها تبني قراراتها بناء على معلومات تأتيها من هنا أو هناك. والمملكة تقف مع مصر لمجابهة ما تعتبره عدو الإسلام والمسلمين الأول وهو الإرهاب ومن يغطيه من أي جهة كانت".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٧

٤٨. إدخال ٦٢ شاحنة مواد بناء قطرية إلى قطاع غزة

رفح – يوسف سويلم: تم إدخال ٦٢ شاحنة من مواد البناء القطرية إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح البرى بين مصر والقطاع الفلسطيني، وذلك طبقا للمنحة القطرية للسكان المحاصرين.

وأعلن مسئول بمعبر رفح الحدودي، مساء أمس الأحد، أن هناك ٤٤ شاحنة تقل ٢٢٠٠ مترا مكعبا من الحصمة "الزلط الصغير"، ١٨ شاحنة تقل ١٣٨٠ طنا من الأسمنت، مشيرا إلى أنه تم إدخالها إلى قطاع غزة طبقا للتنسيق بين السلطات المصرية والقطرية، على أن تتولى مصر توفير مواد البناء اللازمة لمشروعات إعادة إعمار غزة من أسمنت وحديد وزلط وحجارة وغيرها ليتم إدخالها مباشرة إلى قطاع غزة، عن طريق معبر رفح البرى، وسيتم إدخال باقي الكميات تباعا.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٤/٨

٤٩. "أوفيد" يقدم منحاً دراسية للطلبة الفلسطينيين في لبنان وأخرى مختلفة داخل فلسطين

فيينا– الأناضول: وقع صندوق "الأوبك" للتنمية الدولية المعروف باسم (أوفيد) مع السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة لدعم طلبة المخيمات الفلسطينية في لبنان، بقيمة نصف مليون دولار، وافتتاح قسم للجراحة في المستشفى "الأهلي" بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية.

وجاء في بيان صادر عن صندوق "أوفيد" الذي يتخذ من العاصمة النمساوية مقراً له، وتلقت الأناضول نسخة منه، الاثنين، أن محمد مصطفى مدير صندوق الاستثمار الفلسطيني وقع الاتفاق خلال زيارة وفد الصندوق الدولي برئاسة المدير العام سليمان الحربش للأراضي الفلسطينية التي اختتمها نهاية الأسبوع المنصرم. وأشار البيان إلى أن الهدف من المنحة هو تغطية النفقات الدراسية لسبعين طالباً فلسطينياً يعيشون في المخيمات الفلسطينية في لبنان لجميع سنوات الدراسة الأكاديمية أي لأربع سنوات.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

٥٠.محمد المسفر: المطلوب أن ينطق "منتدى فلسطين الدولي للإعلام" بكل اللغات

الدوحة – قدس برس: أشاد أستاذ العلوم السياسية بجامعة قطر الدكتور محمد المسفر بجهود القائمين على فعاليات "منتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال – تواصل" المقرر عقدها في مدينة اسطنبول يومي ٣٢ و ٢٤ نيسان/ إبريل الجاري، وأكد أن القضية الفلسطينية تحتاج إلى جهود مضاعفة في المجال الإعلامي من أجل التعريف بها وإبقائها حية في الضمير العالمي والدولي "حتى ينال الفلسطينيون حقوقهم وإنهاء آخر بذرة من بذور الاستعمار الغربي في الشرق الأوسط" على حد تعبيره.

ودعا المسفر في تصريحات لـ"قدس برس" إلى ضرورة تكثيف الجهود الإعلامية العربية والدولية من أجل نقل الصورة الحقيقية عما يتعرض له الفلسطينيون من جرائم يومية.

وطالب المسفر إدارة المنتدى بالعمل على ترجمة فعاليات مؤتمرهم إلى لغات أخرى، وقال: "أنا من دعاة أن تترجم إنتاجات هذا المؤتمر لعدة لغات، ومن المهم أن يكون المشاركون من جنسيات أخرى غير عربية، لأن العربي أحيانا قد لا يستطيع الوصول حتى إلى بعض البلاد العربية. نحن في أمس الحاجة إلى وجود إعلاميين وأصحاب رأي من جنسيات أخرى لإبلاغ العالم قضيتنا المركزية بكل اللغات".

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٧

٥١.كارتر يرحب بالقرار الفلسطيني الانضمام إلى المنظمات الدولية

واشنطن – القدس دوت كوم: رحب الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، الحائز على جائزة نوبل للسلام، في بيان صادر عن مجموعة "الحكماء" التي ينتمي إليها بطلبات انضمام الفلسطينيين للمنظمات الدولية.

وقال كارتر انه "لا ينبغي النظر إليه كضربة لمحادثات السلام. آمل على العكس بان يساعد على تصحيح اختلال ميزان القوى بين إسرائيل والفلسطينيين بينما نقترب من الموعد النهائي الذي حدده وزير الخارجية كيري في ٢٩ من نيسان المقبل".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/٨

٥٢. رام الله: وفد نرويجي يطلع على انتهاكات الاحتلال بحقّ الصحفيين الفلسطينيين

رام الله – قدس برس: أطلع نقيب الصحفيين الفلسطينيين في رام الله عبد الناصر النجار الاثنين (٤/٧)، وفدا نرويجيا على الواقع الذي يعيشه الصحفيون الفلسطينيون، في ظل انتهاكات قوات الاحتلال المستمرة بحقهم. وتطرّق النجار خلال لقائه الوفد الضيف في مقر نقابة الصحفيين في رام الله، إلى الاعتداء الأخير بحق الصحفي زاهر أبو حسين وتحطيم زجاج مركبته من قبل مستوطنين متطرفين، بالإضافة إلى تحطيم مركبة مراسل الوكالة الفرنسية عباس مومني.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٧

٥٣. أستراليا تحظر تصدير الماشية لغزة بزعم سوء معاملتها

سيدني – ترجمة صفا: أعلنت السلطات في أستراليا أنها قررت وقف تصدير الماشية إلى قطاع غزة بزعم "إساءة معاملة تلك الماشية".

ونقلت صحيفة "ذا وِست أستراليان" الأسترالية عن وزارة الزراعة والثروة الحيوانية أن قرار وقف التصدير جاء بعد التحقيق في مزاعم لصور قيل إنها "إساءة معاملة لعجول في غزة".

وأضافت الوزارة الأسترالية أنها أوقفت إطلاق سفينة تصدير تقل نحو ١٠ آلاف من رؤوس الماشية كانت متجهة من سواحل غرب أستراليا إلى "إسرائيل" تمهيدًا لوصولها إلى غزة الأسبوع الماضي.

ولفتت إلى أن الإعلام الإسرائيلي كان أثار قبل أشهر مزاعم لـ"إساءة معاملة عجول" في غزة، وهو ما دفع السلطات الأسترالية للتحقيق واتخاذ قرار وقف التصدير بناءً على مطالب من جمعيات أسترالية تُعنى بحقوق الحيوان.

وأشارت إلى أن هوية الأبقار التي تعرضت لسوء المعاملة عُرفت من بطاقات التعريف البلاستيكية المعلقة في آذانها.

ونشرت جماعة الضغط المدافعة عن حقوق الحيوان "أنيمالز أستراليا" مقطع فيديو جرى تصويره في غزة خلال عيد الأضحى في أكتوبر الماضي يظهر صورًا لعجول خلال ذبحها كأضاحي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٤/٨

٥٤.قبطان سويدي يسعى لفتح أبواب الحرية في "سجن غزة الكبير"

غزة – القدس دوت كوم – محمد الأسطل: أصر المتضامن السويدي "تشارلي اندرسون" على المشاركة بنفسه في تصنيع قاربه الجديد في ميناء غزة للصيادين، حتى يتم تجهيزه بأقصى سرعة ممكنة، استعداداً لتنفيذ مهمته الكبيرة في كسر حصار غزة، لكن بطريقة مختلفة هذه المرة، فالحصار سيكسر من داخل البحر إلى العالم، بعدما ظلت كافة المحاولات تنطلق من موانئ أوربية صوب غزة.

وبدا "اندرسون" منهمكا وهو يقص بعض الأخشاب ويدهن أخرى، ويتواصل مع العمال حاثاً إياهم على العمل بجد، لأنه في سباق حقيقي مع الزمن، "فالحصار طال أكثر من اللازم والاستعدادات يجب أن تتسارع لكسره بشتى الطرق، وهذا القارب سيؤدي المهمة الرئيسية في ذلك، مهما كلفتنا المحاولة من ثمن".

وأضاف في حديثه مع القدس دوت كوم: "جئت من السويد قبل عام ونصف محاولا كسر الحصار البحري مع قافلة تضامن، لكن البحرية الإسرائيلية اعترضت قواربنا، واقتادتها إلى ميناء أسدود ومن هنا تم ترحيلنا إلى بلداننا"، لافتاً إلى أنه لم يعجز وحاول الوصول إلى القطاع، ونجح في ذلك عبر معبر رفح.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/٨

٥٥.مصر: البورصة تخسر ٤٦ مليار جنيه خلال أسبوعين

القاهرة – قدس برس: واصلت البورصة المصرية نزيف خسائرها غير المعتاد للأسبوع الثاني على التوالي، واقترنت تلك الخسائر بإعلان وزير الدفاع المستقيل عبد الفتاح السيسي ترشحه للرئاسة، حيث خسرت في الأسبوع الأول لترشحه (حتى الخميس الماضي) قرابة ٣٦ مليار جنية بحسب تقديرات متفاوتة لخبراء البورصة، فيما فقدت أكثر من ١٠ مليارات أخرى حتى الاثنين (٤/٧) ليبلغ حجم الخسائر قرابة ٤٦ مليار جنية مصري (الدولار يعادل ٧ جنيهات).

وقد واصلت البورصة المصرية أمس الأحد تراجعها الحاد لليوم الثالث على التوالي، وخسر رأسمالها السوقي أكثر من ملياري دولار أميركي، ليصل إجمالي الخسائر منذ الإعلان المثير للجدل لترشح السيسي للرئاسة يوم ٢٦ آذار (مارس) المنصرم، إلى ٣٣ مليار جنيه في ثلاث جلسات فقط.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٧

٥٦. الأمم المتحدة: أكثر من مليون نازح سوري في لبنان يتلقون المساعدة

الوكالة الوطنية للإعلام: أوضح التقرير الأسبوعي الذي تصدره "مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" عن أوضاع وإعداد اللاجئين السوريين إلى لبنان بأنه قد تم تسجيل أكثر من ١١٨٠٠ نازح لدى "المفوضية" خلال الأسبوع الماضي، إذ بلغ مجموع عدد النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من "المفوضية" وشركائها ١,٠٠١,٥٤٣ نازحاً (٩٥٣٠٠٠ لاجئ مسجلا و ٤٧٠٠٠ آخرين في انتظار التسجيل). وهم موزعون على مختلف الأراضي اللبنانية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٤/٧

٥٧. لماذا لم يتم إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة؟

هاني المصري

طرح مؤتمر مركز مسارات العديد من القضايا، وهي بحاجة إلى متابعة واستكمال حتى تتبلور بمراجعة شاملة وعميقة للتجارب الفلسطينية تستخلص الدروس والعبر، وتصل إلى بلورة رؤى استراتيجية جديدة يتم فيها إعادة تعريف المشروع الوطني وتحديد الأهداف الاستراتيجية، التي على أساسها يمكن تحديد "استراتيجيات المقاومة".

في هذا المقال سأركز على قضية "لماذا لم يتم إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة؟" بالرغم من موافقة جميع الفصائل على اتفاق القاهرة.

من الأسباب التي حالت دون تطبيق الاتفاق التركيز على حل أزمة السلطة في ظل الاستمرار بالالتزامات المجحفة التي تقيدها وإهمال المنظمة، وتجاهل الجذر السياسي للانقسام، لأن الاتفاق أهمل البرنامج السياسي؛ نظرًا لاستمرار الهوة بين برنامج "فتح" وبرنامج "حماس"، بالرغم من التقارب الملموس الحاصل بعد مشاركة "حماس" في السلطة، وانضمامها إلى لجنة تفعيل المنظمة، وموافقتها على المفاوضات، وهدف إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧، وعلى التهدئة، والمقاومة الشعبية.

نقطة أخرى أثرت سلبيًا، هي الاتفاق بعد التوقيع على "اتفاق القاهرة" مباشرة على تأجيل تطبيق البنود المتفق عليها بخصوص الأمن.

في نفس السياق، تم تحويل الإطار القيادي المؤقت المنصوص عليه في الاتفاق، الذي حدد صلاحياته، في إطار عملية التطبيق إلى "لجنة تفعيل المنظمة"، التي لم تمارس عملها بشكل دائم ومنظم، واجتماعاتها مجمدة منذ فترة طويلة.

إن الربط ما بين المصالحة والمفاوضات و"عملية السلام" لجهة النجاح والفشل، والرهان على المتغيرات الإقليمية والعربية والدولية ساعد على عدم تطبيق اتفاق القاهرة. فبعد خشيتها من وقوف نظام حسني مبارك (راعي المصالحة) إلى جانب منافستها حركة فتح؛ راهنت "حماس" على صعود الإخوان المسلمين، وأنه يمكن أن تحقق أكثر مما حصلت عليه في اتفاق المصالحة. وأما "فتح" فراهنت على الاعتراف الدولي بها وعلى المفاوضات وشروط اللجنة الرباعية، كما أنها كانت تخشى من انعكاسات المصالحة على الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات؛ هذا علاوة على عدم قيام القوى الأخرى (خصوصًا اليسارية) بمسؤولياتها كاملة بتقديم نموذج وطني ديمقراطي واقعي قادر على كسر حالة الاستقطاب ما بين "فتح" و"حماس"، ويجسد ممارسة تحتكم إلى الشعب قادرة على إشراك الجماهير لإنجاز الوحدة الوطنية؛ إضافة إلى تركيز الحوار والاتفاق على "فتح" و"حماس" وإهمال دور الفصائل الأخرى، وبقية الشعب وممثليه في مختلف تجمعات الشعب الفلسطيني.

وأسهم في تجذر الانقسام إهمال الجانب (الاقتصادي الاجتماعي الثقافي الديمقراطي) في اتفاق المصالحة، بما يضمن سيادة القانون والمساواة والعدالة والحقوق والحريات الفردية والعامة والتعددية بكل أشكالها، وعدم المساس بحرية العقيدة والحق في التعبير وإبداء الرأي والتظاهر.

إن "اتفاق القاهرة" هو اتفاق قام على أساس معادلة "لا غالب ولا مغلوب"، واستند إلى "وثيقة الأسرى" التي تحولت بعد تعديلها جزئيا إلى وثيقة الوفاق الوطني التاريخية التي مثّلت أول محاولة لبلورة برنامج توافقي بين الاتجاهين في الحركة الفلسطينية (الوطني والديني).

ومن أسباب عدم إنهاء الانقسام أيضًا صعوبة إجراء انتخابات المجلس الوطني، فحتى يمكن إجراؤها هناك حاجة إلى موافقة بلدان عربية ودولية يقيم فيها اللاجئون، أبرزها الأردن الذي يقيم فيه قسم كبير من اللاجئين الفلسطينيين، إذ إن من الاستحالة أن يسمح بانتخابات يشارك فيها الفلسطينيون الحاصلون على الجنسية الأردنية. وانشغال مصر الراعية للاتفاق بأوضاعها الداخلية، وما ترتب عليها من انتخابات وتغييرات وتطورات.

جرت محاولة لإنقاذ "اتفاق القاهرة" من خلال "إعلان الدوحة"، الذي ركز على نقطتين أو ثلاث نقاط من "اتفاق القاهرة"، وأهمل الأخرى، وهما نقطة الحكومة والانتخابات الرئاسية والتشريعية، وهما النقطتان اللتان تؤثر عليهما الأطراف الأخرى.

هناك مجموعة من المبادرات المطروحة للخروج من مأزق الانقسام، منها مبادرة تقوم على اعتبار أن "الدولة المراقبة" تتطلب إجراء انتخابات لبرلمان الدولة وتشكيل حكومة الدولة الفلسطينية، بحيث تكون هي ذات اللجنة التنفيذية للمنظمة، أو بعد إعادة تشكيلها وانتخابها عقب دعوة المجلس الوطني للانعقاد بصورته الحالية، بينما تنادي مبادرة أخرى بتشكيل مجلس تأسيسي يضم أعضاء لجنة تفعيل المنظمة وأعضاء المجلسين المركزي للمنظمة والتشريعي، للقيام بدور المجلس الوطني إلى حين إجراء الانتخابات، وتكون اللجنة التنفيذية المنتخبة هي حكومة الدولة الفلسطينية؛ وهناك أيضًا أفكار تتعايش مع الانقسام وتسعى إلى إدارته وتحسين شروط الحياة، عبر التنسيق في القضايا المعيشية والحياتية التي تتعلق بالصحة والتعليم والإدارة والخدمات .. إلخ.

ومن ضمن الأفكار المتداولة في سياق إنهاء الانقسام الدعوة الحمساوية إلى مشاركة فصائل وشخصيات أخرى في حكومة "حماس"، وهذا إن تم يكرس الانقسام ولا يساعد على إنهائه، وأفكار أخرى تجمع ما بين المسارات السياسية والمعيشية من خلال عدم إهمال قضايا المواطنين الحياتية وتنفيذ كل ما يتم الاتفاق عليه من دون انتظار الاتفاق على كل شيء، والاهتمام في نفس الوقت بالاتفاق على القضايا السياسية والجوهرية.

وطرحت مؤخرًا فكرة تنادي بتشكيل هيئة وطنية متوافق عليها، وتضم شخصيات مستقلة، لإدارة قطاع غزة لفترة مؤقتة، تستند إلى احتمالية استمرار الخصومة ما بين "حماس" والحكم المصري الجديد، وعدم رجحان انهيار حكم "حماس" بالرغم من المأزق الشديد الذي تعيشه، لامتلاكها من العوامل وأسباب البقاء الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية ما يجعل انهيارها ليس في متناول اليد، ومن شأن تشكيل هذه الهيئة تقديم حل فوري لـ"حماس" للتخلص من أعباء الحكومة التي أصبحت أكثر من قدرتها، بعد تشديد الحصار، إضافة إلى سهولة قيام الهيئة بإقامة علاقات طبيعية مع مصر ومع الرئيس "أبو مازن" والسلطة في الضفة، وهي أقدر على إجراء الاتصالات الضرورية التي تتعلق بالأمور المعيشية مع سلطات الاحتلال

كما ترتكز هذه الفكرة إلى صعوبة صمود أي اتفاق يجري توقيعه ضمن الظروف والمعطيات القائمة، وإلى توفير ضمانات لـ"حماس" بأن مغادرتها للحكومة لن يمس بحقوق الموظفين ولا بالاعتراف بها كتنظيم فلسطيني أساسي، ولن يمس أيضًا باستمرار الجهود لتحقيق الشراكة السياسية في المنظمة والسلطة.

إن المطلوب من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية التركيزُ على إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، على أسس وطنية وشراكة حقيقية قائمة على المصلحة الوطنية، وفي سياق إجراء مراجعة شاملة واستخلاص الدروس والعبر، وما يقتضيه ذلك من إعادة تعريف المشروع الوطني وإعادة صياغة وتطوير وثائق الإجماع الوطني في ضوء الخبرة المستفادة والحقائق المستجدة.

كما لا بد من الاحتكام إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع كلما كان ذلك ممكنًا، وفي إطار يحفظ الوحدة والشراكة، وتلبية الاحتياجات الحياتية وتحسين شروط الحياة، على أساس المساواة وتكافؤ الفرصة والعدالة الاجتماعية.

ويضاف إلى ما سبق الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني بمشاركة الفصائل والفعاليات وقوى المجتمع المدني وممثلين عن مختلف التجمعات الفلسطينية؛ لمناقشة واقع القضية الفلسطينية وآفاقها، وكيفية مواجهة التحديات والمخاطر، وتوفير شروط وعوامل النهوض.

لا يمكن إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة من دون قيام "حماس" بتغليب كونها جزءا من الحركة الوطنية على كونها امتدادًا لجماعة الإخوان المسلمين، وبالتالي الكف عن ربط وجودها ومستقبلها ودورها بالمتغيرات العربية والإقليمية والدولية، وصعود أو هبوط الإسلام السياسي، وتوفر القناعة لديها بأهمية الشراكة الحقيقية وأن ليس بمقدورها وحدها ولا بمقدور أي فصيل قيادة الشعب الفلسطيني وحده.

ويتطلب إنهاء الانقسام أيضًا كف حركة فتح عن ربط المصالحة (الوحدة الوطنية) بتقدم وتأخر ما يسمى "عملية السلام"، والاقتناع بأن الزمن الذي قادت فيه الشعب الفلسطيني بمفردها وبمشاركة من الفصائل الأخرى لا تمس جوهريًا قيادتها قد ولى ولن يعود.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٨

٥٨. استمرار المفاوضات الفاشلة

عبد الستار قاسم

قال الجانب الفلسطيني في المفاوضات الصهيونية الفلسطينية إن المفاوضات في خطر بسبب الممارسات الإسرائيلية بخاصة الاستيطانية. وطالما ردد المفاوض الفلسطيني أن استمرار اعتداءات إسرائيل يهدد المفاوضات، لكن الاستيطان والاعتداءات استمرت، واستمرت معهما المفاوضات.

أما الجانب الأميركي فأشار في مناسبات عدة إلى أن المفاوضات تمر بمنعطفات صعبة، لكنها ستستمر، وعمل بكل جهد ممكن من أجل استئنافها عندما أوقفها الجانب الفلسطيني.

وأما الطرف الصهيوني فذكر دائما أنه يبحث عن شريك شجاع لديه الاستعداد أن يتخذ القرارات الصعبة من أجل إنقاذ عملية السلام. أي إن الأطراف المشاركة في المفاوضات عبرت عن حرصها على استمرار المفاوضات وإنجاحها.

تمر الآن المفاوضات بمأزق، والأطراف تنتظر تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٩ وهو نهاية الجولة الحالية من التفاوض لترى ماذا سيكون المصير؟

تمسك بالمفاوضات

على الرغم من عبارات التشاؤم التي نسمعها بين الحين والآخر حول عبثية المفاوضات واحتمال انهيارها إلا أن جميع الأطراف: الفلسطينيون والصهاينة والأميركيون مهتمون باستمرارها بغض النظر عن احتمالات النجاح والفشل.

الأميركيون مهتمون باستمرارها لأن لهم مصالح كثيرة في المنطقة العربية الإسلامية، ولا يريدون بقاء هذه المصالح تحت تهديد التوتر المستمر بين إسرائيل والعرب.

حل القضية الفلسطينية يريحهم من الكثير من الهموم والجهود، ويساهم في استقرار مصالحهم وتعميقها، فهم لا يستطيعون إدارة ظهورهم للمفاوضات وترك الساحة لتكون مسرحا لغيرهم، وإذا كان كيري يهدد بإيقاف الوساطة الأميركية فإن هذا مجرد تهديد يفتقر إلى العقلانية، ويتجاوز ميزان المصالح الأميركية.

أما الصهاينة فمهتمون باستمرار المفاوضات لأنها شكلت بالنسبة لهم ضوءا أخضر للاستمرار في سياساتهم التقليدية من مصادرة أراض وبناء استيطاني دون حسيب يقف في وجوههم، وحتى أن المفاوضات وفرت لهم البيئة المناسبة للاعتداء على مجمع المسجد الأقصى دون رادع. وأيضا وفرت لهم المناخ المناسب لإلحاق الأضرار المعنوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية بالشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة عام ١٩٦٧، وهي أضرار عجز عن إلحاقها الاحتلال المباشر ونجحت بها السلطة الفلسطينية التي تعمل وكيلا أمنيا وإداريا للاحتلال.

أما الجانب الفلسطيني فلن يجد شيئا يعمله إن توقفت المفاوضات، وسيجد نفسه غائبا عن الإعلام والنشاطات الدولية إن توقفت. الجانب الفلسطيني يتخذ من المفاوضات مسألة عقائدية، وليس مجرد أسلوب قد يصل بالجميع إلى حل بدون عنف، ولهذا ردد رئيس السلطة الفلسطينية باستمرار أنه مع المفاوضات، وإن فشلت فإنه سيفاوض، وإن فشل الفشل فإنه سيفاوض. الجانب الفلسطيني لا يملك

خيارات ولا يبحث عن خيارات، ولا يرغب في عمل شيء غير المفاوضات. هو الآن يتمنع قليلا، لكننا سنجده مطواعا مع الأيام.

المعاهدات الدولية

حاول الجانب الفلسطيني أن يوصل رسالة بأنه يملك خيار النشاط على الساحة الدولية، ووقع رئيس السلطة طلبات الانضمام إلى معاهدات دولية. لكن هل هذا خيار حيوي يمكن أن يساعد في استرداد بعض الحقوق الفلسطينية من إسرائيل؟

من ناحية المبدأ، من المفروض ألا يغيب الفلسطينيون عن الساحة الدولية، ويجب أن يكونوا هناك في أروقة الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية وذلك من أجل البقاء حاضرين أمام ممثلي الدول، ومن أجل الرد على الادعاءات الصهيونية، وتوضيح الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

هذا الحضور الدولي لن يحرر فلسطين، ولن يجبر إسرائيل على إعادة الحقوق لأصحابها لكنه يشكل عامل ضغط إعلامي على إسرائيل، ويؤثر في الرأي العام العالمي إيجابا لصالح القضية الفلسطينية إن أحسن ممثلو فلسطين صنعا.

النشاط على الساحة الدولية يشكل عاملا مساعدا وليس عاملا رئيسيا في استرداد الحقوق الفلسطينية. أي من الممكن أن يكون هناك مقاومة للاحتلال تستعين بالنشاطات الدولية، أو حشد لجهود عسكرية عربية ضد إسرائيل تستعين بالحراك الدولي، أما الاعتماد على النشاط الدولي دون أن يكون هناك فعل لمواجهة إسرائيل فلن يأتي بنتائج مرغوب فيها. فضلا عن أن الخطوة التي قام بها رئيس السلطة الفلسطينية من ناحية التوقيع على معاهدات دولية هي خطوة رمزية لا تضير إسرائيل بشيء ولا تشكل عامل ضغط عليها.

الانضمام إلى معاهدات مثل التوقيع على حقوق الطفل وحقوق المرأة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان لن يكون له تأثير على الواقع الفلسطيني ولا على واقع المفاوضات، وإذا كانت إسرائيل قد أظهرت غضبا من هذه الخطوة فهي كاذبة، أو أنها فقط تحسب حسابا لانضمام فلسطين لمحاكم دولية.

وحتى الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية يشكل سيفا ذا حدين لأنه من الممكن أن تقوم إسرائيل بتقديم شكاوى ضد فلسطينيين وفصائل فلسطينية، وهي لها أفضلية في هذا المجال لأن الجهات القادرة على تنفيذ القرارات الدولية منحازة لها ضد الشعب الفلسطيني.

الأفق المسدود

منذ البدء لم يكن الأفق التفاوضي رحبا يبشر بنجاح المفاوضات وذلك لأسباب موضوعية تحول دون النجاح.

من الجانب الفلسطيني، الدخول في المفاوضات افتقر للشروط الموضوعية والمهنية التي تقود إلى إحراز تقدم وذلك بسبب الضعف الفلسطيني، حيث ذهب الفلسطيني إلى طاولة المفاوضات وهو لا يملك أوراقا يلعب بها على الطاولة، حتى أنه كان يحصل أحيانا على معلومات حول المناطق الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي كما حصل فيما يتعلق بمنطقتي النويعمة وتلفيت.

طاولة المفاوضات محكومة تاريخيا بميزان القوى بين الأطراف، ويحصل عادة كل طرف على ميزات ومصالح متناسبة مع ما يملك من أوراق قوة.

ربما ذهب المفاوض الفلسطيني إلى الطاولة معتمدا على القوة الأميركية، لكنه لم يزن بالضبط إلى من تميل هذه القوة. وقع الفلسطيني في مصيدة اللسان الأميركي المعسول. لقد ذهب إلى الطاولة وهو يعتمد على إحسان أعدائه متمترسا خلف ضعفه، وهذا أمر لا يفيد إذ لم يكن الضعف يوما وسيلة لانتزاع الحقوق.

ومع السنين، لم يحاول الجانب الفلسطيني البحث عن أسباب القوة، وعلى العكس، عمل على تدمير ما يمكن أن يكون مصدر قوة فلاحق المقاومة الفلسطينية، وتتبع السلاح الوطني، وأدت ممارساته في النهاية إلى شرخ عميق في المجتمع الفلسطيني، وإلى ترهل في مختلف أنسجة الحياة العامة الأخلاقية والاقتصادية والأمنية والسياسية. ازدادت إسرائيل قوة، وازداد الفلسطينيون ضعفا.

الجانب الفلسطيني يتقدم بمطالب من الإسرائيليين لا تتناسب مع ما يملك من قوة، أو ما يملك من قوى وضعية يمكن تطويرها، والجانب الإسرائيلي بقي مطمئنا أن الجانب الفلسطيني يتاجر بضعفه، ولهذا لا يمكن للفلسطينيين أن يحصلوا على شيء من حقوقهم الوطنية الثابتة.

أما الجانب الإسرائيلي فيريد إطالة أمد المفاوضات دون أن يقدم شيئا للفلسطينيين. هو يريد الاحتفاظ بكل شيء مقابل خسران الفلسطينيين لكل شيء. إسرائيل تريد شراء الوقت للعمل على مصادرة الأرض وبناء المستوطنات وملاحقة الفلسطينيين والتحكم بمصيرهم والسيطرة على مواردهم وتهويد الضفة الغربية، ولا تريد أن تقدم لهم شيئا غير القيام بمهام الوكالة الأمنية والإدارية لصالحها.

لقد سمحت إسرائيل بإقامة سلطة فلسطينية من أجل توظيف الفلسطينيين عملاء لها يغطون على احتلالها ويجعلون منه احتلالا رخيصا جدا وبدون مآخذ دولية، وهذا كان مطلبها منذ عام ١٩٦٨.

ضمن هذه العقلية الإسرائيلية لا يستطيع الجانب الفلسطيني التجاوب مع كل متطلبات إسرائيل، إنه يتجاوب ببعض الأمور، لكن إسرائيل تستمر في إثقاله وإذلاله وتتفيهه أمام الناس حتى بات غير قادر على تبرير التنازلات.

أما الجانب الأميركي فيريد إنجاح المفاوضات من خلال انحيازه الكامل لإسرائيل، إنه يستمر في تقديم كل أنواع الدعم لإسرائيل بخاصة في المجالات الأمنية والعسكرية، ويمنع الفلسطينيين من امتلاك رصاصة إلا إذا كان سلاحهم للبلطجة و"الزعرنة" والإساءة لشعب فلسطين.

الجانب الأميركي قرر مسبقا ألا يكون وسيطا نزيها، وهو يؤكد دائما تحالفه الاستراتيجي مع إسرائيل، وحرصه على الأمن الإسرائيلي.

لم يتلفظ الجانب الأميركي يوما بجملة واحدة دفاعا عن الأمن الفلسطيني، أو عن حق اللاجئين في العودة، والذي يندرج تحت بدهيات حقوق الإنسان، الجانب الأميركي يريد أن ينجح من خلال الانحياز وتجاهل معايير العدالة، وهذه أضحوكة.

أي إن الأطراف المشاركة في المفاوضات لا تتسلح بمقومات تحقيق النجاح، بل على العكس هي تقوم بما يلزم من أجل إفشال المفاوضات.

ولهذا لم تستطع المفاوضات تحقيق تقدم على مدى عشرين عاما، ولن تحقق تقدما حتى لو استمرت عشرين سنة أخرى. مثل هذا النوع من الظروف التفاوضية لا ينتج إلا الفشل.

البعد العربي الإسلامي

هناك حقيقة موضوعية راسخة تغفل عنها كل أطراف التفاوض وهي أن فلسطين ليست للفلسطينيين فقط، وهي أرض عربية وإسلامية لا يملك الفلسطينيون حرية التصرف بها كيفما يرونه مناسبا.

وإذا كانت الأنظمة العربية تعبر بين الحين والآخر عن عدم تدخلها في الشؤون الفلسطينية، فذلك لا يعكس الموقف التاريخي للأمتين العربية والإسلامية، ولا جماهير الأمة.

فلسطين مسؤولية كبيرة، وأكبر من حجم مسؤوليات الفلسطينيين، وإذا كان للفلسطينيين أن يتنازلوا فإنهم يغامرون بالاصطدام الداخلي ومع جهات عربية وإسلامية خارج فلسطين.

فلسطين ليست لعبة بأيدي فئة قليلة من المفاوضين، وهي ليست مجرد قطعة أرض خاضعة للمساومة، بل هي أرض مقدسة تحرسها مئات ملايين الأعين، ومستعدة ملايين السواعد للدفاع عنها والقتال من أجلها.

وإذا ظن أحد أن فلسطين لقمة سائغة يمكن ابتلاعها مقابل ملايين الدولارات تعطى لفلسطينيين فإنه واهم، ولا يعرف تماما مكانة فلسطين والقدس في العقول القلوب العربية والثقافة العربية الإسلامية،

وإذا كان هناك من الفلسطينيين من أجاز لنفسه التلاعب بالقضية الفلسطينية فذلك لأنهم محميون من قبل إسرائيل والأنظمة العربية، وإذا تغيرت الأحوال –وستتغير– فإن جماهير الأمة ستدوس على كل الاتفاقيات.

لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة تدرك حجم المصاب الذي يعاني منه العرب والمسلمون، وإذا ظنت إسرائيل أنها تستطيع أن تضمن وجودها واستمراره بواسطة الغطرسة، فإن عليها أن تقرأ التاريخ جيدا. ظروف المنطقة العربية الإسلامية تغيرت إلى حد كبير، وستتغير بالمزيد مستقبلا بما يخدم القضية الفلسطينية، وإذا كانت تجد إسرائيل الآن من يخدمها من الفلسطينيين والعرب، فإنها ستجد صعوبة في الحصول على خدام مستقبلا.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/٧

٥٩. إسرائيل تهدد السلطة لكن امكاناتها محدودة

عاموس هرئيل

ليس الغرور الذي توحي به اسرائيل منذ منتصف الاسبوع الماضي، منذ أن فجرت في واقع الامر الاتصالات المتعلقة بصفقة اطالة أمد التفاوض مع السلطة الفلسطينية، ليس في محله. صحيح أن قيادة السلطة الفلسطينية عرضت في آخر لحظة مطالب غير ممكنة على الخصوص حينما كان يبدو للإسرائيليين والامريكيين أن الصفقة قد صيغت. لكن الآن ايضا بعد أن عرف مُجرو المقابلة مع جبريل الرجوب في القناة ٢ كيف يعيدون الينا الفخر القومي، بقيت الامور كما كانت بقدر كبير. فاذا أصرت اسرائيل على القضاء على المحادثات كما يطلب الآن وزراء الجناح اليميني في الحكومة، فستسير بذلك في مسار ينتهي بقدر عال جدا من الاحتمال الى عودة الارهاب الى شوارع المدن في البلاد.

لن يحدث ذلك غدا في الصباح لأن الجيش الاسرائيلي و'الشاباك' أفضل استعدادا اليوم لمواجهة عمليات ولأن القيادة الفلسطينية بخلاف القيادة التي كان يقودها ياسر عرفات في ايلول ٢٠٠٠، تتحفظ اليوم من ارهاب المنتحرين. لكن الجمع بين عدم وجود أفق سياسي وجمود اقتصادي في المناطق (قد يزداد سوءً إذا تضاءلت المساعدة الاقتصادية من الخارج لأجهزة السلطة) قد يفضي آخر الامر الى اعادة أحداث الانتفاضة الثانية. إن هذه قنبلة ما زالت تتكتك في هدوء لكن قادة جهاز الامن على علم جيد بها وإن كان المستوى السياسي يفضل تجاهلها. إ

ن الهدوء النسبي في الضفة الذي أخذ يتضعضع بالتدريج منذ الصيف الماضي سيتعرض لخطر واضح فوري إذا لم يُحفظ ولو وهم أمل.

كما هي الحال في جوانب كثيرة اخرى تتصل بعلاقات اسرائيل بجاراتها، يوجد فرق واضح بين الخطابة الاسرائيلية المعلنة في الايام الاخيرة وبين سلة الوسائل التي تملكها اسرائيل بالفعل، بازاء التوتر المجدد مع الفلسطينيين. وبرغم هجوم التهديدات الاسرائيلية منذ منتصف الاسبوع الماضي فان قوة الخطوات المضادة التي تستطيع أن تستعملها على إثر المطالب الفلسطينية الجديدة، محدودة جدا. وحينما يزن نتنياهو هذه الخطوات سيضطر الى أن يأخذ في حسابه لا قوة التنديد من الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي فحسب بل الضرر المحتمل بالتنسيق الامني مع اجهزة السلطة في الضفة الغربية ايضا.

فالخطوات المتطرفة جدا قد تقطع الغصن الذي لا تجلس السلطة وحدها عليه بل اسرائيل ايضا.

يتصل هذا الخطر في الأساس بالعلاقات بين الجيش الإسرائيلي و'الشاباك' والاجهزة الفلسطينية. فأذرع الامن الاسرائيلية تعتمد على الفلسطينيين في مجالات غير قليلة من استمرار التعاون الاستخباري على مكافحة نشطاء الارهاب من حماس والجهاد الاسلامي الى تأمين القانون والنظام في المناطق حول المدن الفلسطينية ولا سيما مناطق الاحتكاك بقواعد الجيش الاسرائيلي والمستوطنات.

إن مجموعة العقوبات المحتملة على السلطة صغيرة ما بقيت اسرائيل على الأقل (والفرض كما قلنا هو أن هذه المصلحة ما زالت مشتركة بينها وبين السلطة) ما بقيت تريد منع تصعيد على الارض من جديد.

إن خطوات العقاب التي ذكرت الى الآن قليلة جدا وتشمل في الاساس الغاء التسهيلات التي وعد بها الفلسطينيون من قبل كتحسين شبكات الهواتف الخلوية، ووقف خطط هيكلية تمت الموافقة عليها لهم في المنطقة ج التي تسيطر عليها اسرائيل سيطرة كاملة والتهديد بأن تجري كل الاتصالات بين اسرائيل والسلطة منذ الآن عن طريق منسق العمليات في المناطق بدل القنوات السياسية.

وهذه الخطوة الاخيرة رمزية في أساسها لكنها تندمج في كلام الوزيرة لفني التي زعمت في القناة الثانية يوم السبت أن رئيس السلطة محمود عباس يجب أن يعود ويبرهن على أنه شريك. وكان في هذا الكلام صدى لتصريح رئيس الوزراء اهود باراك حينما عاد من المؤتمر الفاشل في كامب ديفيد في صيف ٢٠٠٠ حينما قال إنه لا يوجد شريك فلسطيني.

وفي الجانب الفلسطيني تتحدث التصريحات الرسمية الاخيرة كتصريح محادث لفني صائب عريقات، عن استعداد لنضال شعبي للاحتلال 'بطرق سلمية' (القصد من ذلك بالمصطلح الفلسطيني الى المظاهرات التي يمكن أن يصاحبها ايضا رشق بحجارة بل بزجاجات حارقة). وفي الوقت نفسه تغمز السلطة حماس بعد مدة طويلة من الجمود في اتصالات المصالحة التي لا تنتهي بين الطرفين. لكن

يبدو برغم نغمات التهديد أنه لا رغبة عند القيادة الفلسطينية في تجديد هجمات الارهاب، وهي خطأ دفع الفلسطينيون عنه ثمنا باهظا في العقد الماضي.

ولن يعود الطرفان الى صفقة الاسبوع الماضي اطالة أمد التفاوض والافراج عن مئات السجناء الفلسطينيين والافراج عن الجاسوس بولارد لن يعودوا اليها كما يبدو في اطارها الأصلي. لكن ما زال يوجد عند الوسطاء الامريكيين ثلاثة اسابيع تقريبا لحل الازمة قبل أن تنتهي المدة التي خصصت للمحادثات.

هآرتس ٢٠١٤/٤/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٤/٨

٦٠. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/٨